جزء فيه

مجلسان من إملاء

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي رضي الله عنه

حققه وخرج أحاديثه

أبو إسحق الحويني الأثري

عفا الله عنه

الناشر

مكتبة التربية الإسلامية

للتحقيق والبحث العلمي

ت: ٨٦٨٦٠٥ جيزة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

إن الحمد لله، نحـمده ونستعينه ونسـتغفره، ونعـوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيـئات أعمالـنا، من يهده الله فلا مضـل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون﴾.

﴿يا أيهـا الناس اتـقـوا ربكم الذى خلقكم من نفـس واحـدة وخلق منهـا زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا﴾.

﴿يا أيهـا الذين ءامنوا اتقوا الله وقـولوا قولاً سـديدًا يصلح لكم أعمـالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا﴾.

أما بعـــد، فإن أصدق الحديث، كـلام الله ـ عز وجل ـ وأحسن الهدى، هدى محمد ـ ﷺ ـ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار، ثم أما بعد:

فهذا جزء حديثى نادر للإمام الحافظ الثقة المتقن أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ـ رحـمه الله تعالى ـ حققت أصله واجتـهدت فى ضبط نصه وخرجت أحاديثـه تخريجًا وسطًا، واعتمـدت فى تحقيقه على نسـخة الظاهرية وتقع فى ثمانى ورقات (ق ٢٣٨ - ٢٤٦) من المجـموع رقم / ٣٠ من خزانتى الخاصة والله أسأل أن يهبنى غنمه، وأن يتجـاوز لى برحمته عن غرمه، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطنًا،

وكتبـــه

أبو إسحاق الحوينى

٣/ ١/ ١٤١٣ هـ

تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الجُزْءِ

الإمام النَّسَائيّ من سير أعلام النبلاء

الإمامُ الحافظُ الثَّبت، شيخُ الإسْلام، ناقدُ الحديث، أبوعبد الرَّحمن، أحمدُ بنُ شُعَيْب بنِ عليٍّ بن سِنَان بنِ بَحْرٍ الخُراسَانيُّ النَّسَائيّ، صاحبُ السُّنَن.

وُلِدَ بنَسَا في سنةِ خمسَ عشرَةَ ومئتين، وطلبَ العلمَ في صِغَره، فارتحل إلى قُتَيْبَة في سَنَةِ ثلاثِين ومئتين، فأقامَ عندَه ببَغْلان[1] سَنَةً، فأكثرَ عنه.

وسمع من: إسحاقَ بنِ راهويه، وهشام بنِ عمَّار، ومحمدِ بن النَّضْر بنِ

(*) مصادر ترجمته: طبقات العبادي ٥١، الأنساب: ٥٥٩/أ، المنتظم: ٦/ ١٣١ـ١٣٢، الكامل في التاريخ: ٨/ ٩٦، وفيات الأعيان: ١/ ٧٧ـ٧٨، تهذيب الكمال: ١/ ٢٣ـ٢٥، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة١٢١/ ١، تذهيب التهذيب: ١/ ١٢/ ١، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٦٩٨ـ٧٠١، العبر: ٢/ ١٢٣ـ١٢٤، دول الإسلام: ١/ ١٨٤، الوافي بالوفيات: ٦/ ٤١٦ـ٤١٧، مرآة الجنان: ٢/ ٢٤٠ـ٢٤١، طبقات الشافعية للسبكي: ٣/ ١٤-١٦، طبقات الإسنوي: ٢/ ٤٨٠ـ٤٨١، البدايةوالنهاية: ١١/ ١٢٣ـ١٢٤، العقد الثمين: ٣/ ٤٥ـ٤٦، طبقات القراء للجزري: ١/ ٦١، تهذيب التهذيب: ١/ ٣٦ـ٣٧، النجوم الزاهرة: ٣/ ١٨٨، طبقات الحفاظ: ٣٠٣، حسن المحاضرة: ١/ ٣٤٩ـ٣٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب: ص٧، مفتاح السعادة: ٢/ ١١ـ١٢، شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٩ـ٢٤١، الرسالة المستطرفة: ١١ـ١٢.

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها نون. قال السمعاني في «الأنساب»: «بلدة بنواحي بلخ، وظني أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى، وهما من أنزه بلاد الله على ماقيل. ينسب إليها قتيبة بن سعيد بن جميل . . البغلاني، المحدث المشهور في الشرق والغرب». وانظر أيضاً «معجم البلدان»١/ ٤٦٨.

مُسَاور، وسُوَيد بن نَصْر، وعيسى بنِ حمَّاد زُغْبَة، وأحمدَ بنِ عَبْدَةَ الضَّبى، وأبى الطَّاهر بنِ السَّرح، وأحمدَ بنِ مَنِيع، وإسحاقَ بنِ شَاهين، وبشرِ بنِ مُعاذ العَقَدِى، وبشرِ بنِ هلال الصَّوَّاف، وتميمِ بن المنتصرِ، والحارث [بن] مسكين، والحسنِ بنِ الصَّبَّاح، البزَّار، وحميد بنِ مَسْعَدة، وزيادِ بن أيُّوب، وزياد بنِ يحيى الحَسَّانى، وسوَّارِ بنِ عبدِ الله العَنْبَرى، والعبّاسِ بنِ عبد العظيم العَنْبَرى، وأبى حَصِين عبدِ الله بنِ أحمد اليَرْبوعى، وعبدِ الأعلى بنِ واصل، وعبدالجبَّار ابنِ العلاء العَطَّارِ، وعبدِ الرَّحمن بنِ عبيدِ الله الحَلَبى، ابن أخى الإمام، وعبدِ الملكِ بنِ شُعَيب بنِ اللَّيث، وعبدَةَ بنِ عبد الله الصَّفَّار، وأبى قُدامَةَ عبيدِ الله ابنِ سعيد، وعتبةَ بنِ عبدِ الله المَرْوزى، وعلىِّ بن حُجْر، وعلىِّ بنِ سعيد بن مَسروق الكندى، وعمَّار بنِ خالد الواسطى، وعمرانَ بنِ موسى القَزَّاز، وعَمْرو بن زُرارة الكلابى، وعَمْرو بنِ عثمان الحمصى، وعَمْرو بنِ علىٍّ الفَلاَّس، وعيسى بن محمد الرَّمْلى، وعيسى بن يونس الرّملى، وكثيرِ بنِ عُبَيْد، ومحمد بنِ أبَان البَلْخى، ومحمد بنِ آدم المِصِّيْصِى، ومحمد بنِ إسماعيلَ بن عليَّةَ قاضى دمشق، ومحمد بن بشَّار، ومحمد بنِ زُنبور المكى، ومحمدِ بنِ سُلَيْمان لُوَيْن، ومحمدِ بنِ عبد الله بنِ عمَّار، ومحمد بنِ عبد الله المُخَرِّمى، ومحمدِ بنِ عبد العزيز بن أبى رِزْمَةَ، ومحمد بنِ عبد الملكِ بن أبى الشَّوارب، ومحمدِ بنِ عُبَيْد المُحَاربى، ومحمدِ بن العَلاء الهَمْدانى، ومحمد ابن قُدامة المِصِّيْصِى، الجَوْهرى، ومحمدِ بن مثنَّى، ومحمدِ بنِ مصفَّى، ومحمدِ بنِ مَعْمر القَيْسِى، ومحمدِ بنِ موسى الحَرَشِى، ومحمدِ بنِ هاشم البَعْلَبَكّى، وأبى المعافى محمد بنِ وَهب، ومجاهد بنِ موسى، ومحمود بنِ غَيلان، ومَخْلَد بن حسن الحرَّانى، ونصرِ بنِ علىٍّ الجَهْضَمى، وهارونَ بنِ عبدالله الحمَّال، وهنَّادِ بن السَّرىّ، والهيثمِ بنِ أيوب الطَّالقانى، وواصلِ بنِ عبدِ الأعلى، ووهبِ بن بيَان، ويَحْيَى بنِ دُرُسْت البَصْرى، ويَحْيى بن موسى خَتّ، ويعقوبَ الدَّوْرَقى، ويعقوبَ بنِ ماهَان البَنَّاء، ويوسفَ بن حماد المَعْنىّ، ويوسفَ بن عيسى الزُّهْرى، ويوسفَ بنِ واضح المؤدّب، وخلقٍ كثيرٍ، وإلى أنْ يَرْوِى عن رُفَقَائه.

وكـان من بُحُور العِلم، مع الـفَهْم، والإتقـان، والبَصَر، ونَقْد الرِّجـال، وحسن التَّأليف.

جال فى طلب العلم فى خراسان، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة، والشَّام، والثغور، ثم استوطنَ مِصْر، ورحَل الحفَّاظُ إليه، ولم يَبْق له نظيرٌ فى هذا الشَّأن.

حـدَّثَ عـنه: أبو بِشْر الدُّولابى، وأبو جـعـفـر الـطَّحَاوى، وأبو على النّيْسابورى، وحـمزةُ بنُ مـحـمـد الكِنَانى، وأبو جعفـر أحمـدُ بنُ محـمدِ بنِ إسمـاعيل النَّحَّاس النَّحْوى، وأبو بكر محـمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحـدَّاد الشَّافعى، وعبدُ الـكريمِ بنُ أبى عبدِ الرَّحمن النَّسائى، والحـسنُ بنُ الخَضر، الأسْيُوطى، وأبو بكر أحمدُ بنُ محمد بن السُّنِّى، وأبو القاسم سليمانُ بن أحمدَ الطَّبَرانى، ومحـمدُ بنُ مـعاويةَ بن الأحـمر الأنْدلسِى، والحـسنُ بنُ رَشيق، ومحـمدُ بنُ عبدِالله بنِ حَيُّويه النَّيْسَابورى، ومحمدُ بنُ مـوسى المأمونى، وأبيضُ بنُ محمدِ ابنِ أبيض، وخَلَقٌ كثير.

وكان شَيْخًا مَهيبًا، مليحَ الوجه، ظاهرَ الدَّم، حَسَن الشَّيْبَة.

قال قاضى مـصر أبو القاسم عبدُ الله بنُ محـمد بنِ أبى العَوَّام السَّعدى: حدثنا أحمدُ بنُ شُعَيْب النَّسَائى، أخبَرنا إسحـاقُ بنُ راهويه، حدثنا محمدُ بنُ أَعْيَن قال: قلتُ لابن المبارك: إنَّ فـلانًا يقول: مَنْ زَعَمَ أَنَّ قولَه تعالى: **﴿إِنَّنِى أَنَا اللهُ لا إلهَ إلاَّ أَنا فَاعْبُدْنى﴾** [طه: ١٤] مخلوقٌ، فهو كافر. فقالَ ابنُ المبارَك: صَدَق، قال النَّسَائى: بهذَا أقول.

وعن النَّسَائى قال: أقمتُ عند قُتَيْبَةَ بن سعيد سنةً وشهرين.

وكان النَّسائى يسكنُ بزُقاقِ القَنَاديل[١] بمصر.

---

(١) محلة بمصـر مشهورة، فـيها سوق الكتب والـدفاتر والظرائف ـ كالزجاج وغـيرها مما يستظرف. قال الكندي: «سمي بذلك لأنه كان منازل الأشراف، وكانت على أبوابهم القناديل». انظر «معجم البلدان» ٣/ ١٤٥.

وكان نضِرَ الوجه مع كِبَر السِّن، يؤثِرُ لباسَ البُرُود النوبيَّة والخضر، ويكثِرُ الاستمتــاع، له أربعُ زوجات، فكان يَقْسم لهنّ، ولايخلو مع ذلك من سُرِّيَّة، وكان يُكْثِرُ أكلَ الدِّيوك، تُشترى له وتسمَّن وتُخصى.

قال مرَّة بعضُ الطَّلبة: ما أظنُّ أبا عبد الرَّحمن إلا أنَّه يشربُ النَّبيذ للنُّضرة التي في وجهه.

وقال آخر: لَيْتَ شعــري مايرى في إتيان النِّساء في أدبــارهن؟ قال: فسُئِل عن ذلك، فقال: النبـيذُ حرام، ولا يصحُّ في الدُّبُر شيء. لكن حدَّث مــحمدُ ابنُ كعب القُرَظي، عن ابن عبَّاس قــال: اسقِ حَرْثَكَ حَيْثُ شِئْتَ». فلا يَنْبغي أن يُتجاوز قولُه.

قلت: قــد تيقنَّا بطرُقٍ لامَحِيــد عنها نهيَ النَّبيِّ ﷺ عن أدبارِ الــنِّساء، وجَزَمْنا بتحريمِه، ولي في ذلك مصنَّفٌ كبير.

وقال الوزير ابنُ حِنْزابة[1] : سمعتُ محمــدَ بنَ موسى المَأمونيّ ــ صاحب النَّسائي قــال: سمــعتُ قومًا يُنكرون على أبي عــبد الرَّحــمن النَّسائي كــتاب: «**الخصائص**» لعليّ رضي الله عنه، وتركَهُ تصنيف فضائل الشَّيْخَيْن، فذكرتُ لهُ ذلك، فقــال: دخلتُ دمشقَ والمُنْحَرِفُ بهــا عن عليّ كثيــر، فصنَّفت كــتاب: «الخصــائص»، رجوتُ أنْ يهديَهُمُ اللهُ تعــالى. ثم إنَّه صنَّفَ بعد ذلك فــضائل الصَّحابَة، فقيل له وأنا أسمع: ألا تخرجُ فضائلَ معاويةَ رضي الله عنه؟ فقال: أيّ شيء أُخرج؟ حديث: «**اللهُمَّ! لا تُشْبِعْ بَطْنَه**». فسكت السَّائل.

قلت: لعلَّ أن يقال: هذه مَنْقَبَةٌ لمعاويةَ لقوله ﷺ : «**اللهمَّ! مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ زَكاةً ورَحْمَةً**».

---

(١) بكسر الحــاء المهملة، وسكون النون وبعدها زاي، وبعد الألــف باء موحدة مفــتوحة.
والحنزابة في اللغة: المرأة القصيرة الغليظة، وهي هنا أم الفضل بن جعفر بن الفرات.
انظر «وفيات الأعيان» ١/ ٣٤٦ـ ٣٤٩.

قال مأمون المصريُّ المحدّث: خرجنا إلى طَرَسوس مع النَّسائى سنةَ الفداء، فاجتمع جـماعةٌ من الأئمَّة: عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ حنـبل، ومحمدُ بنُ إبراهيم مُرَبَّعٌ، وأبو الآذان، وكيْلَجَةَ، فتشاورُوا: مَنْ يَنْتَقى لهم على الشُّيوخ؟ فأجمعوا على أبى عبدِ الرَّحمن النَّسائى، وكتَبُوا كلُّهم بانتخابه.

قال الحاكم: كلام النَّسائى على فقهِ الحديثِ كثير، ومَنْ نظرَ فى سُنَنِه تحيَّر فى حُسْن كلامه.

قال ابن الأثير فى أول « جامع الأصول » : كـان شافعيّاً، له مناسكُ على مَذْهَب الشَّافعىّ، وكان وَرِعًا مُتَحَرِّيًا. قيل: إنَّه أتى الحارثَ بنَ مسكين فى زىٍّ أنكرَه، عليـه قَلَنْسُوة وقَباء، وكـان الحارث خـائفًا من أمور تتـعلق بالسُّلطان، فخاف أنْ يكونَ عَيْنًا عليـه، فمَنَعَه، فكان يجىءُ فيقعـدُ خلفَ الباب ويسمع، ولذلك ما قال: حدَّثَنا الحارث، وإنَّما يقول: قال الحارثُ بنُ مسكين قراءةً عليه وأنا أسْمَع.

قال ابنُ الأثير: وسأل أميرٌ أبا عبد الرحمن عن سُنَنِه: أصحيحٌ كلهُ؟ قال: لا. قال: فاكتب لنا منه الصَّحيح. فجرَّد المجتبى.

قلتُ: هذا لم يَصِح، بل المجتبى اختيارُ ابن السُّنِّى[(١)] .

قال الحافظُ أبو علي النَّيْسَابورى: أخبَرنا الإمـامُ فى الحديثِ بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النَّسائى.

وقـال أبو طالب أحـمدُ بنُ نَصْر الحـافـظ: مَنْ يَصْبر على مـا يَصْبِرُ عليْه النَّسَائى؟ عندَه حديثُ ابنِ لـهيعَةَ ترجمـةً ـ يعنى عن قُتَيْبَة، عن ابن لهيـعة ـ قال: فما حدَّث بها.

قال أبو الحسن الدَّارَ قُطْنى: أبو عبد الرَّحمن مقدَّمٌ على كلِّ مَنْ يُذكرُ بهذا العِلم من أهلِ عَصْره.

---

(١) فيه نظر، حقَّقْتُهُ في «الإمعان مقدمة بذل الإحسان». . . . . . . «أبو إسحاق».

قال الحافظُ ابنُ طاهر: سألتُ سعدَ بنَ عليٍّ الزَّنْجَانيَّ عن رجل، فوثَّقه، فقلتُ: قَدْ ضَعَّفَهُ النَّسَائى، فقال: يا بُنيّ! إنَّ لأبى عبدِ الرَّحمن شَرْطًا فى الرِّجال أشدَّ من شَرط البُخارى ومُسْلم.

قلت: صَدق، فإنَّهُ ليَّنَ جماعةً من رجالِ صَحيحَى البُخارى ومُسْلم.

قال محمد بن المُظَفَّر الحافظ: سمعتُ مشايخَنا بمصر يصِفُونَ اجتهادَ النَّسائى فى العبادة باللَّيلِ والنَّهار، وأنَّه خرجَ إلى الفداء مع أمير مصر، فَوُصِفَ من شَهامَتِه وإقامَتِه السُّنَن المأثورة فى فِداء المسلمين، واحترازِه عن مجالس السُّلطان الذى خَرَجَ معه، والانبساطِ فى المَآكل، وأنَّهُ لم يزل ذلك دأبَهُ إلى أن استُشْهد بدمشق من جِهَةِ الخَوارج.

قال الدَّارقُطْنى: كانَ أبو بكر بنُ الحدَّاد الشافعىّ كثيرَ الحديث، ولم يحدِّثْ عن غيْر النَّسائى، وقال: رضيتُ به حُجَّةً بينى وبينَ الله تعالى.

قال الطَّبَرانىُّ فى «مُعجَمِه»: حدثنا أبو عبد الرَّحمن النَّسائى القاضى بمصر. فذَكَر حديثًا.

وقال أبو عَوَانَةَ فى «صَحيحه»: حدَّثَنَا أحمدُ بنُ شُعَيْب النَّسَائىُّ قاضى حمص: حدثنا محمدُ بنُ قُدامَة. فذَكر حديثًا.

روى أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَة، عن حَمْزَةَ العَقبى المصرى وغيرِه، أنَّ النَّسَائى خَرَجَ من مصرَ فى آخرِ عُمُرِه إلى دِمَشق، فسُئِلَ بها عن مُعَاوية، وما جاءَ فى فَضَائله، فَقَال: لا يَرْضَى رأسًا برأسٍ حتى يُفضَّل؟ قال: فما زالوا يَدْفَعُونَ فى حِضْنَيْه حتى أُخْرِجَ من المسجد، ثم حُملَ إلى مكَّةَ فتوفّى بها. كذا قال، وصوابُه: إلى الرَّمْلَة.

قال الدَّارقُطْنى: خرَج حاجًا فامتُحِنَ بدمشق، وأدْرَكَ الشَّهادة فقال:

احملُونى إلى مكَّة... فَحُملَ وتوفِّى بها، وهو مدفونٌ بينَ الصَّفا والمَرْوَة، وكانت وفاتُهُ فى شَعْبانَ سَنَةَ ثلاث وثلاثِ مئة. قال: وكانَ أفقَهَ مشايخِ مِصْر فى عَصْرِه، وأعلمَهُم بالحديثِ والرِّجال.

قال أبو سعيد بنُ يونس فى «تاريخه»: كانَ أبو عبد الرَّحمن النَّسائىُّ إمامًا حافظًا ثبتًا، خَرَجَ من مصر فى شهرِ ذى القَعْدَة من سَنَة اثنتين وثلاثِ مئة، وتُوفِّىَ بفلسْطين فى يوم الاثنين لثلاث عشرةَ خلتْ من صَفَر، سنة ثلاث.

قلت: هذا أصحّ، فإنَّ ابنَ يونس حافظٌ يَقظ، وقد أخذ عن النَّسائى، وهو به عارف. ولم يكن أحدٌ فى رأس الثلاث مئة أحفظَ من النَّسائى، هو أحذَقُ بالحديث وعِلَله ورجاله من مُسْلم، ومن أبى داودَ، ومن أبى عيسى، وهو جارٍ فى مِضمار البخارى، وأبى زُرْعَةَ، إلاَّ أنَّ فيه قليلَ تشيُّعٍ وانحرافٍ عن خصومِ الإمامِ عليّ، كمعاويةَ وعَمرو، والله يُسَامِحُه.

وقد صنَّفَ «مسندَ عليٍّ» وكتابًا حافلاً فى الكنى، وأمّا كتاب: «خصائص على» فهو داخلٌ فى «سُنَنه الكبير»، وكذلك كتاب: «عمل يوم وليلة» وهو مجلَّد، هو من جملة «السُّنَنِ الكبير» فى بعضِ النُّسَخ، وله كتاب «التفسير» فى مجلَّد، وكتاب «الضعفاء» وأشياء، والذى وَقَع لنا من سُنَنه هو الكتاب المجتبى منه، انتخاب أبى بكر بنِ السُّنِّى، سمعتُهُ ملفَّقًا من جماعةٍ سمعوهُ من ابن باقا بروايتِه عن أبى زُرْعَةَ المَقْدسىّ، سماعًا لمعظمه، وإجازةً لفوت له محدَّد فى الأصل. قال: أخبرَنَا أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ حمد الدّونى قال: أخبرَنَا القاضى أحمدُ بنُ الحسين الكسَّار، حدثنا ابن السُّنِّى عنه.

ومما يُروى اليومَ فى عامِ أربعةٍ وثلاثينَ وسبعِ مئة من السنن عاليًا جزآن، الثانى من الطَّهارة والجُمُعَة، تفرَّدَ البُوصيرىُّ بعلوِّهمّا فى وَقْته، وقد أنبأنى أحمدُ بنُ أبى الخَيْر بهما، عن البُوصيرىّ فَبَيْنى وبَيْنَ النَّسائى فيهما خمسةُ رجال.

وعندى جُزءٌ من حديث الطَّبرانى، عن النَّسائى، وقع لنا بعلوٍّ أيضًا.

ووقع لنا جُزءٌ كبيرٌ انتخبَهُ السِّلَفىُّ من السُّنَن، سمعْناهُ من الشَّيْخِ أبى المَعَالى بنِ المنَجَّا التَّنُوخى: أخبرَنا جعفرُ الهَمْدانى، أخبرَنَا أبو طاهر السِّلَفى، أخبرَنَا الدُّونى، وبدرُ بنُ دُلَف الفَركى بسماعِهما من الكسَّار قال: أخبرَنَا

أبو بكر بنُ السُّنِّى، أخبـرَنا أحمدُ بنُ شعـيب، أخبرَنا قُتَيْبَة، أخبرَنا اللَّيثُ عن أبى الزُّبَيْر، عن جـابر، عن رسـولِ الله ﷺ : «**أَنَّهُ نَهَى عَنِ البَوْلِ فى المـاءِ الرَّاكد**».

أخبرَنا علىُّ بنُ حُجـر: أخبرَنا عَبيـدةُ بنُ حُمَيْد، عن يوسف بن صُهيب، عن حَبيب بن يَسار، عـن زيد بن أَرْقم: قال رسولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ لَمْ يأخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا**».

قالَ أبو علىٍّ الحافظ: سـألتُ النَّسائى: ماتقولُ فى بَقيَّة؟ فـقال: إنْ قال: حدَّثَنَا، وأخبَرَنا، فهو ثِقَة.

وقال جعفرُ بنُ مـحمد المَرَاغِى: سمعتُ النَّسَائىَّ يقول: محـمدُ بنُ حميد الرَّازى كذَّاب.

قـرأتُ على علىِّ بن مُحَمَّد، وشُهْدَةَ العـامريَّة: أخْبَرَنا جـعـفـرٌ، أخْبَرَنا السِّلَفى، أخْبَرَنا محـمدُ بنُ طاهر بهمـذان، أخْبَرَنَا عبدُ الوهَّاب بنُ محـمد بن إسحاقَ قـال: قالَ لى أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَة: الذينَ أَخْرَجُوا الـصَّحيح، وميَّزُوا الثَّابتَ منَ المَعْلول، والخَطَأَ من الصَّوَاب أربعةٌ: البُخارى، ومسلم، وأبو داود، وأبو عبدِ الرَّحمن النَّسائى[1].

(١) سير أعلام النبلاء (ج١٤/ ١٢٥).

تَرْجَمَةُ رُوَاةِ الجُـــزْءِ

١ - أَبُو العَبَّاسِ أَبْيَضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبْيَضَ القُرَشِيُّ
(من سير أعلام النبلاء : ج ١٦ ص ٣١٨)

أبيضُ بنُ محمدِ بنِ أبيضَ بنِ أسودَ بنِ نافع، الشيخ أبو العبّاس، وأبو الفضل القرشيُّ الفِهْرِى المصرىّ. آخرُ مَنْ مَاتَ من أصحاب النَّسَائى، كانَ عندَهُ عنه مجلسانِ فقط.

روى عنه: الحافظ عبدُ الغنى الأَزْدى، وعبدُ الملكِ بن مسكين الشَّافعى، ويَحْيى بنُ علىٍّ بنِ الطَّحان، وجماعة.

ولد سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ ومئتين. وتوفىَ فى سنةِ سبعٍ وسبعينَ وثلاث مئة.

وقد روى عن والده محمدِ بنِ أبيض أبو محمد بنُ النحاس.

٢ - أَبُو الحَسَنِ عَبْدُ المَلَكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مِسْكِيْنٍ
(من السير : ج ١٧ ص ٦٦١)

الإمامُ الفقيهُ، أبو الحسنِ؛ عبدُ الملك بنُ عبد الله بن محمود بن صُهيب ابن مسكين، المصرىُّ الشافعى.

حدث عن: أبيضَ بنِ محمد الفِهْرىِّ صاحبِ النَّسَائى، وعُبيد الله بنِ محمد بن أبى غالب البزّار، ومحمدِ بنِ القاسم بن أبى هُريرة، وقاضى أَذَنَه أبى الحسن الأنطاكى، وابنِ المُهندس.

وكان يُعرف أيضًا بالزَّجَّاج.

روى عنه طائفةٌ، آخرُهُم أبو عبد الله الرازىُّ.

٣- أَبُو مَنْصُوْرٍ عَبْدُ المُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ

(من السير : ج ١٩ ص ١٥٢)

الإمامُ المُحدِّثُ الجوَّال الصَّدوقُ، أبو مَنصور عبدُ المحسن بنُ محمدِ بن عليِّ بن أحمد بنِ عَلِيّ بنِ شُهْدانكَه الشِّيحى، ثُمَّ البغدادى، الفقيه، المالكى، النَّصْرى، من محلة النَّصرِيَّة، التاجرُ، السَّفَّار.

قال غيثُ بنُ عَلى: قال لى: وُلِدْتُ فى سَنَةِ إحدى وعشرين وأربع مئة، وسمعتُ فى سنة (٤٢٧).

سَمِعَ: أبا بكر أحمدَ بن محمد بن الصَّقْر، وأبا مَنصور مُحَمَّدَ بن محمد ابن السَّوَّاق، وعبدَ العزيز بن على الأَزَجى، وأبا طالب بن غَيْلان، وأبا محمد الخَلاّل، وعدَّةً، وبمصرَ أبا الحسن بن الطَّفَّال، وأبا القاسم الفارِسى، وبدمشق أبا عبد الله مُحمد بن يَحيى بن سَلْوان، وبالرَّحْبة عُبيد الله بن أحمد الرَّقِّى، وعِدةً، وكتب بخطِّه أكثرَ تصانيفه.

حدَّث عنه: الخطيبُ شَيخُه، وأبو السُّعود المُجلى، وإسماعيلُ بنُ السَّمَرْقَندى، وأبو الفتح بنُ عبد السلام، والفقيه سعيدُ بنُ محمد الرَّزّاز، وابنُ ناصرٍ، وابنُ الزاغونىِّ، وابنُ البَطىِّ، وخلقٌ.

سئل عنه إسماعيلُ بنُ محمدٍ الحافظُ، فقالَ: شيخٌ جليلٌ فاضلٌ ثقةٌ.

وقال أبو عامر العَبْدرِى: كان مِنْ أنبلِ مَنْ رأيتُ وأوثقه.

وقال أبو على بن سُكَّرة: كان فاضلاً نبيلاً كَيِّسًا ثقة، وكان عنده أصلُ أبى بكر الخطيب بتاريخ بغداد، خصَّه به. قال السَّمعانى: هو الذى نقل الخطيبَ إلى العراق، فأهدى إليه تاريخَه بخطه.

وقال البَرَدانى: كانَ أمينًا سَرِيّاً مُتموِّلاً، كتب كثيرًا، ماتَ فى جُمادى الأولى سنةَ تسعٍ وثمانين وأربعِ مئة.

٤- أَبُو مُحَمَّد هِبَةُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيّ المُقْرِئُ (من السِّير : ج ٢٠ ص ٩٨).

إمامُ جامع دمشق ومُقرئه، أبو محمـد، هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبد الله بن علي بن طاووس البغدادىُّ، ثم الدمشقىُّ.

أتقنَ السَّبْعَ على أبيه أبى البركات.

وسمع الكثير، ونسخ، وأدَّب بسُوق الأحد، ثم ولى إمامةَ الجامع.

سمع أبا العبّاس بنَ قُبيس، وأبا القاسم بنَ أبى العلاء، ومالكًا البانياسى، وابنَ الأخضر، وأبا منصور بنَ شكرويه، وسليمانَ الحافظ.

وكان ثقةً مُتصونًا.

مات فى المُحرم سنة ستٍّ وثلاثين وخمس مئة عن خمس وسبعين سنة.

وكان ذهبَ مع الرسول إلى أَصْبَهان من تُتُش.

روى عنه السـمعـانىُّ، ومـدحَه، والسِّلَفى ووثَّقَه، وابنُ عـساكـر، وابنُه القاسم، والقاضى ابنُ الحرستانى، وأبو المحاسن بنُ أبى لُقمة.

وعندى من عواليـــه.

٥- أَبُو الـقَاسِمِ عَبْدُ الـصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى الـفَضْلِ الأَنْصَارِىُّ الشَّهِيْرُ بِـ «ابْنِ الحَرَسْتَانِىِّ» (مِن السير: ج٢٢ص ٨٠).

الشَّيخُ الإمامُ العالِمُ المفتى المُعَمَّر الصالـح مُسند الشام شيخ الإسلام قاضى القضاة جمال الدين أبو القاسم عبـد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن علىّ ابن عبد الواحد الأنصارى الدِّمشقىُّ الشَّافعىُّ ابن الحَرَسْتانىّ، من ذُرِّية سعد بن عُبادة رضى الله عنه.

وُلِدَ فى أحد الربيعين سنة عشرين وخمس مئة.

وسمعَ فى سنة خمس وعشرين، وبعدها، من عبد الكريم بن حَمزة، وطاهر بن سهل، وجمال الإسلام علىّ بن المُسَلّم، والفقيه نصر الله بن محمد، وهبة الله بن طاووس، وعلىّ بن قُبَيس المالكىِّ، ومعالى ابن الحُبُوبىِّ، وأبى القاسم بن البُنّ الأَسَدِىِّ، وأبى الحسن المُرادِىِّ، وجماعةٍ، وله «مشيخةٌ» فى جزء مَروىّ.

وقد أجاز له أبو عبد الله الفُرَاوىُّ، وهبة الله بن سَهْل السَّيِّدى، وزاهر بن طاهر، وعبد المنعم ابن الأستاذ أبى القاسم القُشَيرىّ، وإسماعيل القارئ وطائفة.

وحَدَّث «بدلائل النبوة» للبيهقىّ، و«بصحيح مُسلم» وأشياء.

وبرعَ فى المَذْهَب، وأفتَى ودَرَّسَ، وعُمِّرَ دَهرًا، وتَفَرَّد بالعوالى.

حدّث عنه أبو المواهب بن صَصْرَى، وعبد الغنى المقدسىُّ، وعبد القادر الرُّهاوىُّ، والضياءُ، وابنُ النجّار، والبِرْزالىُّ، وابنُ خليل، والقُوصىُّ، والزكى عبد العظيم، وكمال الدين ابن العَدِيم، والنَّجيب نصر الله الصَّفّار، وزين الدين خالد، والجمال عبد الرحمن بن سالم الأنبارىُّ، وأبو الغنائم بن عَلاّن، وأبو حامد ابن الصَّابونىِّ، والبُرهان ابن الدَّرَجىّ، ويوسُف بن تَمّام، وأبو بكر ابن الأنماطىِّ، ومحمد وعمر ابنا عبد المنعم القَوّاس، ومحمد بن أبى بكر العامرىُّ، والفخر علىٌّ، وأبو بكر بن محمد بن طَرْخان، والشمس عبدالرحمن ابن الزين، والشمس ابن الزين، وأبو بكر بن عمر المِزِّىُّ، والقاضى شمس الدين محمد بن العِماد، وأبو إسحاق ابن الواسطىِّ، وخَلْقٌ كثير.

وروى عنه بالإجازة العماد عبد الحافظ بن بَدْران، وعائشة بنت المَجْد.

وكان إمامًا فقيهًا، عارِفًا بالمَذْهب، وَرِعًا صالحًا، محمودَ الأحكام.

وقال سِبطُ الجـوزيِّ: كان زاهدًا، عَفيـفًا، ورعًا، نَزِهًا، لا تأخذه فى الله لومة لائم. اتفق أهلُ دِمشق على أنه مـا فاتته صلاة بجامع دِمشق فـى جماعة إلاّ إذا كانَ مريضًا. ثم ساق حكايات من مناقبـه وعدله فى قضاياه، وأُتى مرَّةً بكتاب، فرمى به، وقال: «كتابُ الله قد حكم على هذا الكتاب»، فبلغ العادل قوله، فـقال: «صدق، كـتاب الله أولى من كتـابى»، وكان يقـول للعادل: أنا ماأحكم إلا بالشرع، وإلا فأنا ما سألتُك القضاء، فإن شئت فأبصر غيرى.

قال أبو شامة: ابنُه العماد هو الذى ألَحَّ عليه حتى تولَّى القضاء. وحدثنى ابنُه قال: جاء إليه ابن عُنَيْن، فقال: السلطانُ يُسلِّم عليك ويُوصِى بفلان، فإن له محاكمة. فغضب وقال: الشَّرع ما يكون فيه وصية.

قال المُنذريُّ: سـمعتُ منه وكـان مَهِيبًا، حَسَن السَّمْت، مجـلسُهُ مجلس وقار وسكينة، يُبالغ فى الإنصات إلى مَن يقرأ عليه.

توفى فى رابع ذى الحـجة سنة أربع عـشرة وست مـئة، وهو فى خـمس وتسعين سنة.

حَسَن السِّيرة، كبيرَ القَدْرِ. رحلَ إلى حلب، وتفقه بها على المُحَدِّث الفقيه أبى الحـسن المُرادىِّ، ووَلِىَ القـضـاء بدمـشق، نيـابة عن أبى سـعـد بن أبى عَصْرُون، ثم إنّه وَلِىَ قضاءَ القُضاة استقلالاً فى سنة اثنتى عشرة وست مئة.

قـال ابن نُقْطة: هو أسندُ شيخ لقـينا من أهل دمـشق، حسن الإنصـات، صحيح السماع.

وقال أبو شـامة: دخل به أبوه من حَرَسـتا، فنزل ببـاب توما يؤم بمسـجد الزَّينبىّ، ثم أمَّ فـيـه ابنه جمـال الدين، ثم انتـقل جمـالُ الدين فـسكن بداره بالحُوَيرة، وكـان يُلازم الجمـاعة بمقـصورة الخَضِر، ويحـدِّث هناك، ويجتـمع خلق، مع حـسن سَمْتـه، وسُكونه، وهَيـبتـه. حدثـنى الشَّيخُ عِزُّ الدين بن عبدالسلام أنه لم يَرَ أفقه منه، وعليه كان ابتداء اشتغاله، ثم صحب فخر الدين

ابن عساكر، فسألته عنهما فرجّح ابن الحَرَستانى، وكان حفظ «الوسيط» للغزالى.

ثم قال أبو شامة: ولما ولى محيى الدين القضاء لم ينب ابن الحَرَستانىّ عنه، وبقىَ إلى أنْ ولاّه العادل القَضاء، وعزل الطاهر، وأخذ منه العَزيزية، والتَّقَوِيّة، فأعطى العزيزيةَ ابنَ الحَرَستانيّ مع القضاء، وأقبل عليه العادل، وكان يحكم بالمُجاهدية، وناب عنه ولده العماد، ثم ابن الشيرازي، وشمس الدين ابن سَنِيّ الدَّولة، وبقي سنتين وسبعة أشهر، ومات، وكانت له جنازة عظيمة، وقد امتنع من القضاء، فألحّوا عليه، وكان صارمًا عادلاً على طريقة السَّلَف في لباسه وعفته.

٦- عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى طَاهِرٍ الإِرْبِلىُّ

قال ابن المستوفى فى «تاريخ إربل» (١/ ١٢١):

«هو أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبى طاهر الإربلى، سمع الحديث بدمشق على أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزد فى ثانى عشر ربيع الأول سنة أربع وستمائة وسمع غيره، ولم أتحقّقهُ فأذكرُ من حاله شيئًا، توفى سنة ٦٤٤هـ».

سَمَاعَاتُ الجُزْءِ[1]

- السَّمَاعُ الأوَّلُ:

في الأصل المنقول منه ما مثالُهُ:

سمع جميعه على الشيخ أبى محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس المقرى رضى الله عنه، بقراءة صاحبه الشيخ أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى: أبو بكر محمد بن على بن المسلم السلمى وأخوه أبو الفضل عبدالله، وأبو المعالى أحمد بن الشيخ . . . وأبو بكر بن إبراهيم المؤذن، وبركات بن إبراهيم الخشوعى، وعبد الخالق وعبد الصمد، ابنا محمد بن أبى الفضل الحرستانى وعلى بن محمد بن يحيى القرشى.

وذلك فى محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة بالمسجد بجامع دمشق.

وصحَّ ذلك. شاهده عبد العزيز بن عثمان بن أبى طاهر الإربلى عفا الله عنه.

- السَّمَاعُ الثَّانِى:

سمع جميع هذا الجزء على القاضى الإمام العالم جمال الدين أبى القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل الحرستانى الأنصارى:

أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمى وأبو محمد بن فارس بن عتاب، وبكار بن عبد الله بن على بن عتاب، وأبو حامد شاكر بن عكاشة القيسى، وياقوت الخادم ثناء الدين المعظم أيبك، ومحمد بن على بن محمود الصابونى، ومحمد بن معلى بن محمد الكتانى، وأحمد بن إبراهيم بن نيال الصيداوى، ومسعود بن أحمد بن على التميمى وأبو الفتح بن . . . وعيسى

---

(١) اقتصرت على سبعة منها.

الحنفى، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، وأبو المجد بن أبى منصور بن أبى القاسم بن أبى القاسم الفقير، بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغنى بن أبى بكر ابن نقطة البغدادى، وذلك عشية يوم الثلاثاء حادى عشرة. ذى الحجة سنة تسع وستمائة بجامع دمشق. والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمدٍ النبيِّ وآله وسلّم.

- السَّمَاعُ الثَّالِثُ:

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبى حامد محمد ابن على بن محمود ابن الصابونى بسماعه من القاضى أبى القاسم ابن الحرستانى عن ابن طاووس. وصحَّ ذلك فى يوم الأربعاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسعٍ وسبعين وستمائة بدمشق المحروسة.

وكتب يوسف بن الزكىّ عبد الرحمن بن يوسف المزى:

ثم سمعته على الشيخ الجليل الأصيل المسند زين الدين أبى بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن عبد المحسن ابن الأنماطى الأنصارى بسماعه من أبى القاسم ابن الحرستانى بقراءة الإمام سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثى يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالقاهرة المحروسة.

وكتب يوسف المزى: ثم قرأته على الشيخ الجليل الأصيل: سراج الدين أبى بكر عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمى بسماعه من ابن الحرستانى. وصح ذلك في يوم الأربعاء السادس والعشرين من محرم سنة أربع وثمانين وستمائة بالإسكندرية.

وكتب المزى: ثم قرأته على الشيخ ناصر الدين أبى حفص عمر بن عبدالمنعم بن عمر ابن القواس بإجازته من ابن الحرستاني، إن لم يكن سماعًا، وسمع ابنى عبدُ الرحمن بن يوسف المزى، ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ومحمد بن عمر بن نصر الله ابن القواس وآخرون، يوم الجمعة الحادى عشر من محرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة بدمشق.

- **السَّمَاعُ الرَّابِعُ:**

سمع هذا الجزء على الشيخين الإمام تقى الدين أبى بكر بن شرف بن محسن بن معن الصالحى وكاتب السماع يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى بقراءته من لفظه بسماعهما من الحافظ أبى حامد بن الصابونى، وبسماع الثانى أيضًا من ابن الأنماطى وابن فارس بسماعهم ثلاثتهم من القاضى أبى القاسم ابن الحرستانى محمد بن المسمع الأول وأخته عائشة ومحمد بن المسمع الثانى وأخته زينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن حاضرًا فى الرابعة وأخته خديجة.

وصحّ ذلك فى يوم السبت السادس من شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة بمنزل الثانى بدار الحديث النجيبة بدرب البانياسيّ بدمشق حرسها الله.

وأجاز للجماعة السامعين مايجوز لهما روايته والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

وسمعه عليهما كذلك محمد بن المسمع الأول وشمس الدين محمد بن عمر بن يونس الإربلي وشهاب الدين أحمد بن أيوب بن أبي فراس البعلبكي، ومحمد بن عثمان بن عليّ بن عثمان السلماني ثم الحمصى وابن عمه وأخوه لأمه عثمان بن أبى بكر بن على بن عثمان، ومحمود بن أبى بكر بن حسن بن محمود الحمصى ومن يأتى ذكره، وبدر الدين حسن بن خليل بن على الكندى من ولد المقداد بن الأسود وولداه محمد في الثالثة وزاهدة فى الخامسة وشمس الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الأنصارى وابنته فاطمة يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعمائة ظاهر دمشق وأجاز المسمعان للجماعة المذكورين رواية ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده، وصلي الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا.

- السَّمَاعُ الخَامِسُ:

سمع هذين المجلسين على الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد الحجة شيخ الإسلام حافظ الوقت جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف المزيّ بسماعه من ابن الأنماطي وابن فارس وابن الصابوني بسماعهم من ابن الحرستاني بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسيّ وابنه أبو الفتح أحمد وبدر الدين حسن بن على بن محمد البغدادى الصوفى، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر ابن سلمان البالسى، وتقى الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن خطيب الزنجيلية، وعلاء الدين على بن إسماعيل بن عبد الحليم بن القاضى فخر الدين محمد بن على بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعيّ وفتاهُ بهادر الرومى وحسن بن إسماعيل بن محمد بن مكيا الصالحى العسلى، وتقى الدين محمد بن سليمان بن عبد الله بن سلمان الجعيريّ وابنه عبد الله والشيخ أبو بكر بن حسن بن أبى بكر الرسعنى ومحمد بن علاء الدين على بن أحمد ابن عبد العزيز بن كسيرات والحاج على بن الصفى إبراهيم بن غنايم الصحراوى وعائشة بنت يحيى بن محمد بن حماد الصنهاجي وابنتها فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفوعى الطحان فى الثالثة وأمة الرحيم وزاهدة ابنتا يحيى بن عبد الرحيم بن الجوهرى وضيفة بنت الحاج على بن خطاب البسطى وضيفة بنت الحاج إبراهيم بن عبدالرحمن الجبال، وخديجة بنت محمد بن عبدالرحمن النجدى وأولادها محمد في الخامسة وفاطمة فى الثالثة ولدا عمر ابن إبراهيم بن حسن النحاس وأختهما لأمهما بنت إبراهيم بن داود المالوردى وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلار وولداه يوسف فى الثالثة وعائشة فى الأولى وأمهما فاطمة بنت محمد بن إبراهيم التنوخى وفتاتهما ياسمين ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله المقدسى وهذا خطه. وصحَّ ذلك فى يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجاز لهم.

- السَّمَاعُ السَّادِسُ:

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالـم الحافظ العلامة جمال الدين أبى الحجـاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بـن يوسف المزىّ بسماعه فـيه من ابن الأنماطى وابن القـواس، وابن الـصابـونى وابن فـارس، بسـمـاعـهـم من ابن الحرستانـى سوى القواس فإنه قال: «إجازةً»، فـسمع المجلس الثانى تقى الدين محـمد بن سليم . . . وزين الدين عـمر بن أحـمد بن إبراهيم بن عـبد المنعم الحنبلى.

وصحَّ ذلك فى يوم الإثنين الـثالث عـشـر من المحـرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

وكتب: محمد بن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسىّ.

- السَّمَاعُ السَّابِعُ:

سمعه على الشيخ المسند المعدل المـكبر أمين الدين أبى الفضل عبد المحسن ابن أحمد بن محمد بن على بن محمود المحمودى: ابنُ الصابونى بسماعه من جده أبى حـامد محـمد، أنا ابن الحرسـتانى بسنده بقراءة الإمـام الأوحد تقى الدين ابن أبى الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على السبكى.

محمد بن رافع بن محمد السلامى وهذا خطُّهُ.

وصحَّ فى يوم الجمعـة الرابع عشر من شوال سنة أربع وثلاثين وسبـعمائة بمنزل المسمع بمصر المحروسة حماها الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

نص الجزء

وما توفيقي إلا بالله

أخبرنا[1] القَاضي الفَقيهُ، الإمَامُ، العَالِمُ، شَيْخُ القُضَاة جَمالُ الدِّين أبو القَاسمِ عبدُ الصمدِ بن محمدِ بن أبي الفضلِ الأنصاريُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْه، قراءةً عَلَيْهِ وأنا أسمعُ، في شوَّالَ مِنْ سَنَةِ خَمسٍ وستِّمائةٍ، بجامعِ دمشقَ، قِيلَ لَهُ: أخبرَكُمُ الشَّيْخُ الفقيهُ، الإمَامُ، الثِّقَةُ، أبو مُحمَّد هبةُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ ابْنِ عَليٍّ بْنِ طَاوسَ المُقْرِئُ، قِراءةً عَلَيْهِ وأنْتَ تَسْمَعُ في مُحرَّمٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مائَة، فَأقرَّ بِه، قَالَ: أنبا الشَّيْخُ أبو منْصُورٍ عَبْدُ المُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بِقِراءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ بالجَانِبِ الغَرْبِيِّ في جُمَادَى الآخرَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وأَرْبَعمائَة، قُلْتُ لَهُ: أخبرَكُمُ الشَّيْخُ أبو الحسنِ عَبْدُ المَلِكِ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ محمودِ بنِ مِسْكِينٍ الفَقيهُ الشَّافعيُّ بقراءتِكَ عليه في منزلِه، قَالَ: ثنا أبو العبَّاسِ أبيضُ بنُ مُحمَّدِ بنِ أبيضَ القُرَشيُّ في ذي الحِجَّةِ سَنَةَ ستٍّ وَسَبْعِينَ وثَلاثِمائَة، ثنا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائيُّ إملاءً سَنَةَ ثَلاثِمائَةٍ، قَالَ:

١ - أنبا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عن زرٍ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْه، قَالَ: «إنَّ مِنْ أَحبِّ الكَلامِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ

---

(1) قائل ذلك عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وابن أخيه يوسف (تاريخ إربل ١/ ١٢١).

(١) حسنٌ.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٢) من طريق مسعر. والطبراني في «الدعاء» (١٦٠٨) من طريق الثوري، كلاهما عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي.

وهذا سند «حسن»، وفي عاصم كلام «خفيف».

أَنْ يَقُوْلَ العَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ: يَارَبِّ! ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي».

٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا يَزِيْدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ، فَجَعَلَ يَضُمُّ صَبِيَهُ إِلَيْهِ. فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «أَتَرْحَمُهُ؟». قَالَ: نَعَمْ، يَارَسُوْلَ اللهِ!

قَالَ: «فَاللهُ أَرْحَم بِهِ مِنْكَ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ» (ق٢٣٩/ ١).

٣- أَخبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ جُنْدُبَ البَجَلِيَّ، قَالَ:

---

(٢) صحيحٌ.

أخرجه المصنِّف في «النعوت» ـ كما في «أطراف المزى» (١٠/ ٩٧ـ٩٨) قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، قالا: ثنا مروان بن معاوية بسنده سواء.

وذكر المزى أن الوليد بن القاسم الهمدانى رواه عن يزيد بن كيسان به.

(٣) صَحِيْحٌ مَوْقُوْفاً.

وقد اختُلف على قتادة فيه.

فرواه أبو عوانة عن قتادة، عن الحسن، عن جندب مرفوعاً

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٢رقم ١٦٦٢)، وفي«الأوسط» (ج٢/ ق٢٣٧/ ٢)، وفي «الأوائل»[1] (٢٢)، والبيهقيُّ «الشعب» (ج٩/ رقم ٤٩٦٦ و ج١٠/ رقم ٥٣٧٠) من طريق أبي كامل الجحدريّ فضيل بن حسين، ثنا أبو عوانة فذكره مطوّلاً ومختصراً قال الطبرانيُّ:

«لم يروه عن قتادة إلاَّ أبو عوانة والحجاج»

- قُلْتُ: أبو عوانة ثقةٌ ثبتٌ، ولكن قال ابن المدينى: «كان أبو عوانة ضعيفاً في قتادة»؛ =

---

(١) وسقط من سنده ذكر «قتادة» فليستدرك.

= والحجاج لا أدرى هل هو ابن أرطاة، أم ابن حجاجٍ الباهليّ، فكلاهما روى عن قتادة، ولم أقف على روايته، ويغلب على ظنى أنه ابنُ أرطاة، لأنَّ كثيراً من العلماء إذا ذكروه بغير نسبةٍ، فيذكرونه محلى بالألف واللّام.

عرفتُ ذلك بطول الوقت والنَّظر، فإن كان الحجاج هو ابن حجاجٍ الباهلى، فقد قال أبو حاتم بعد توثيقه: «هو أحدُ أصحاب قتادة» يعنى المعدودين في الحفظ والثبت، فهذا يقوى رواية أبي عوانة، وإن كان هو ابن أرطأة، فما أحرى أن تقدَّم رواية هشام الدستوائي عليهما، فقد كان أثبت الناس في قتادة هو وابن أبي عروبة وقد وقفه كما ترى. ولذلك قال البيهقيُّ: «الصحيحُ موقوف»، ولكن له طرق أخرى مرفوعة، منها: مارواه هشام بن عمار، قال: ثنا على بن سليمان الكلبيُّ، عن الأعمش، عن أبى تميمة، عن جندب بن عبدالله قال: انطلقت[1] أنا وهو إلى البصرة حتى أتينا مكاناً يقالُ له: «بيت المسكين»، وهو من البصرة مثل «الثَّويَّة»[2] من الكوفة، فقال: هل كنت تدارس أحداً القرآن؟ فقلت: نَعم، قال: فإذا أتينا البصرة فآتنى بهم، فأتيته بصالح بن مسرح، وبأبي بلال، ونجدة، ونافع بن الأزرق، وهم في نفسى يومئذ من أفاضل أهل البصرة، فأنشأ يحدثنى عن رسول الله ﷺ، فقال جندب، قال رسولُ الله ﷺ: **«مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه، كمثل السِّراج يضيء للناس ويحرق نفسه»**.

وقال رسول الله ﷺ: **«لايحولن بين أحدكم وبين الجنة، وهو ينظر إلى أبوابها ملءُ كفّ من دم مسلم أهراقه ظلماً»**.

قال: فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وهو ساكت يستمع منهم، ثُمَّ قال: لم أر كاليوم قطُّ قوماً أحقُّ بالنجاة إن كانوا صادقين.»

أخرجه الطبرانىُّ في «الكبير» (ج٢/رقم ١٦٨١)، ومن طريقه الشجرىُّ في «الأمالى» (١/ ٦٧).

وأخرجه ابن أبى عاصم في «الأوائل» (٦٢) حدثنا هشام بن عمار بسنده سواء بلفظ: **«أولُ شيء ينتن من الإنسان بطنهُ»** =

(١) القائل هو أبو تميمة

(٢) بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة، ويقال بلفظ التصغير، موضعٌ قريب من الكوفة.. كذا في «المراصد» (١/ ٣٠٢).

= وأخرج الخطيبُ في «الاقتضاء» (٧٠) طرفهُ الأول قال الهيثميُّ في «المجمع» (٦/ ٢٣٢): «فيه على بن سليمان الكلبى ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

كذا قال!! وعلى بن سليمان ترجمه ابن أبى حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ١٨٨-١٨٩) ونقل عن أبيه: «ما أرى بحديثه بأساً، صالح الحديث، ليس بالمشهور».

قال شيخنا أبو عبدالرحمن الألبانى: «وهذا إسناد حسن».

قُلْتُ: لكن قال أبو حاتم الرازى - كما في «العلل» (ج٢/ رقم ١٨٦٨): «لايشبهُ هذا الحديث حديث الأعمش، لأن الأعمش لم يروِ عن أبى تميمة شيئاً، وهو بأبى إسحاق أشبه» اهـ.

وقد رواه الجريرى عن أبى تميمة، قال: شهدت صفوان وجندباً وأصحابه، وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: سمعته يقولُ: «من سمَّع سمَّع الله به يوم القيامة قال: ومن شاق شقق الله عليه يوم القيامة». فقالوا: أوصنا. قال: إن أول ماينتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع أن لاياكل إلاَّ طيباً فيلفعل، ومن استطاع أن لايحال بينه وبين الجنة بملء كفٍّ من دم هراقه فليفعل».

أخرجه البخارىُّ (١٣/ ١٢٨-١٢٩)، والطبرانىُّ (ج٢/ رقم ١٦٨٢)، والبيهقىُّ في «السنن» (٨/ ٣٢٨)، وفي «الشعب» (ج١/ رقم ٥٣٦٩) من طريق خالد بن عبدالله، عن الجريرىّ.

والجريرى كان اختلط، ولكن قال أبو داود: «من أدرك أيوب فسماعه من الجريرى جيد».

قال الحافظ في «الفتح»: «وخالد قد أدرك أيوب، فإن أيوب لما مات كان خالد المذكور ابن إحدى وعشرين سنة».

وله طريق آخر:

فأخرجه الطبرانىُّ (١٦٦١) من طريق عنبسة. وعبدُ الرزاق في «المصنّف» (ج١١/ رقم ٢٠٨٢٥) وعنه الطبرانىُّ (١٦٦٠) من طريق الثورى كلاهما عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصرىّ، عن جندب مرفوعاً.

وسنده ضعيف جداً. وإسماعيل بن مسلم واهٍ، وكان يروى عن الحسن مناكير.

وله طريق آخر عن جندب.

يرويه صفوان بن محرز المازنى، عن جندب أنه مر بقوم يقرأون القرآن، فقال: لايغرنك هؤلاء، إنهم يقرءون القرآن اليوم ويتجالدون بالسيوف غداً. ثم قال: ائتنى =

إن استَطَعْتَ، فَلاَ يَحُولَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الجَنَّة ملْءُ كَفّ منْ دَم تُهْريقُهُ كَأَنَّكَ تَذْبَحُ دَجَاجَةً، فَكُلَّمَا تَعرَّضْتَ لِبَاب منْ أَبْوَاب الجَنَّة، حَــالَ بَيْنَكَ وبَيْنَه، وَمَن استَطَاعَ منكُمْ، فَلاَ يُدْخِلَنَّ بَطْنَهُ إلاَّ طَيِّبًا، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتُنُ منَ الإنْسَان بَطْنُهُ.

٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ سَعِيد، قَالَ: سَمعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ:

«كُلُّ ذَنْب جُعلَتْ فيه كفَّارَةٌ، فَهُوَ منْ أَيْسَرِ الذُّنُوب، وَكُلُّ ذَنْب لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ الكَفَّارَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الذُّنُوبِ . والكَذِبُ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ كَفَّارَةٌ من عِظَمِه».

= بنفرٍ من قراء القرآن، وليكونوا شيوخاً، فأتيتهُ بنافع بن الأزرق، وبمرداس بن أبى بلال وبنفرٍ معهما: ستة أو ثمانية. فلمَّا أن دخلنا على جندب قال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل من يعلم الناس الخير...» وساقه بنحو حديث أبي تميمة عن جندب والذى مر آنفاً.

أخرجه الطبرانيُّ (١٦٨٥) من طريق المعافى بن سليمان ثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن صفوان.

قال الهيثمى (٦/ ٢٣٢):

«فيه ليث بن أبى سليم، وهو مدلسٌ»

وقال الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٢/ ق٧٣/ ١):

«يرويه ليث بن أبى سليم واختلف عنه. فرواه موسى بن أعين عن ليث بن محرز[1] عن جندب ووهم فيه، وغيره يرويه عن ليث عن صفوان بن عوْن، عن جندب، وهو الصوابُ» اهـ

وصفوان بن عوان لم أجدهُ.

وأخرج مسلم (٩٧/ ١٦٠) من طريق خالد الأثبج، عن صفوان بن محرز، عن جندب نحواً مما سبق وفيه قصة قتل أسامة بن زيد للمشرك بعد أن قال لاإله إلاَّ الله.

وبالجملة، فالصواب في حديث الباب الوقفُ. والله أعلمُ.

(٤) صَحيحٌ

وسفيانُ، هو ابن عُيينة

---

(١) كذا والصواب: «ليث عن ابن محرز».

٥- حَدَّثَنَا إِسْحـٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الحَنْظَلِيُّ، أَنْبَا جَرِيْرٌ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ، عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بالصِّدْق، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إلى البِرِّ، وَالبِرُّ يَهْدِى إلى الجَنَّة . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله [تَعَالَى] (*) صِدِّيْقًا ، وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِى إلى الفُجُوْرِ، وَإِنَّ الفُجُوْرَ يَهْدِى إِلى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا».

---

(٥) صَحِيْحٌ

أخرجه مسلمُ(٢٦٠٧/١٠٣)، وابن حبان (٢٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بسنده سواء. وأخرجه البخاريُّ (١٠/ ٥٠٧ فتح)، ومسلم(٢٦٠٧/١٠٣)، وأبو يعلى (ج٩/ رقم٥١٣٨)، وعنه ابن حبان (٢٧٣)، والبيهقيُّ (١٠/ ٢٤٣)
من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير بسنده سواء.
وأخرجه مسلم(٢٦٠٧/ ١٠٥) والبخاريُّ في «الأدب» (٣٨٦)، وأبو داود(٤٩٨٩)، والترمذيُّ(١٩٧١)، وأحمد (١/ ٣٨٤, ٣٩٣, ٤٣٢, ٤٣٩ـ٤٤٠)، والطيالسيُّ(٢٤٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٠, ٥٩١)، ووكيع في الزهد (٣٩٧) والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق٥٨/ ٢)، والطبرانيُّ في «الصغير» (١/ ٢٤٣)، وابن حبان (٢٧٢)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (١٣/ ١٥٢) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود به ورواه عن أبي وائلٍ: «منصور والأعمش»
قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحُ»
وأخرجه مسلم وأحمد (١/ ٤١٠) من طريق شعبة والدارمي (٢/ ٢١٠) عن إدريس الأودي كلاهما، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (صـ٥١) من طريق محاضر[1] بن المورع، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن ابن مسعود مرفوعاً.
وأخرجه ابن المقري في «معجمه»(ج٤/ ق/ ٧٧/ ٢) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سفيان بن سلمة، عن ابن مسعود موقوفاً.
=

(*) كتبت فوق السطر. (١) وقع في «المطبوعة» : «محاسن بن المودع » !!

٦- أَخْبَرَنَا إِسْحـــق بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، ثَنَا جَرِيْرٌ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ــ (يَعْنِى: ابْنَ مَسْعُوْدٍ)[1] ــ، قَالَ:

اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنْ صُدُوْرِ الـرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِه، وَلاَ يَقُوْلَنَّ أَحَدُكُمْ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ. قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ :

« بَلْ هُوَ نُسِّىَ».

= وسفيان بن سلمة ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣١٩) وقال: «يروى عن ابن عباس. روى عنه قتادة.» ولم يزد.

(٦) **صَحِيْحٌ**

أخرجه البخاريُّ (٦/ ١٠٩, ١١٠)، ومسلم (٢٢٨, ٢٢٩, ٢٣٠)، والمصنِّفُ في «الصغرى» (٢/ ١٥٤)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٦, ٧٢٧)، وفي «فضائل القرآن» (٦٤, ٦٥, ٦٧)، والترمذىُّ (٢٩٤٢)، والدَّارمىُّ (٢, ٢١٧ـ٢١٨ـ٣١٦)، وأحمد (١/ ٣٨١, ٣٨٢, ٤١٧, ٤٢٣, ٤٢٦, ٤٣٨, ٤٣٩) وابن أبى شيبة (١٠/ ٤٧٨)، والحميدى (٩١) والطيالسىُّ (٢٦١)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ١٤٨)، وعبدالرزاق (٣/ ٣٥٩) وأبو يعلى (ج٩/ رقم٥١٣٦)، والطبرانى في «الكبير» (ج١٠/ رقم١٠٤١٥, ١٠٤١٨, ١٠٤٣٦, ١٠٤٣٧, ١٠٤٤٩) والبزار (ج١/ ق١٧٣/ ١) وابن حبان (١٧٤) والهيثم بن كليب (ق٥٥/ ٢) والبيهقىُّ (٢/ ٣٩٥) واللالكائى في «شرح السنة» (٥٦٨) (٥٦٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩٠)، والبغوىُّ في «شرح السنَّة» (٤/ ٤٩٤ـ٤٩٥) من طرق عن أبى وائل، عن ابن مسعود مرفوعاً: **«بئسٍ لأحدكم أن يقول: نسيتُ آية كيت وكيت، بل هو نُسِّيَ، استذكروا القرآن فهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها»**.

وأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (ق٧١/ ٢)، والحاكم (١/ ٥٥٣)، والطبرانىُّ في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٢٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٨) من طريق عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وسنده حسنٌ

---

(١) من هامش الأصل.

٧- أَخْبَرَنَا إِسْحـــق بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَرِيْرٌ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ:

«ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ» (ق٢٣٩/٢).

٨- أَخْبَرَنَا إِسْحـــق بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَا مُصْعَبُ بْنُ المِقْدَامِ، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ بِنِسَاءٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي المَسْجِدِ، فَأَتَاهُنَّ، فَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَقَالَ:

«لاَ يَمُوْتُ لامْرَأَةٍ مِنْكُنَّ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ، إِلاَّ دَخَلَتِ الجَنَّةَ».

---

(٧) صَحِيْحٌ

أخرجه البخاري(٣/٢٨و٦/ ٣٣٥)، ومسلم(٢٠٥)، وأبو عوانة(٢/ ٢٩٦) والمصنِّف (٣/ ٢٠٤)، وابنُ ماجة(١٣٣٠)، وأحمد(١/ ٤٢٧,٣٧٥) وابنُ أبى شيبة(٢/ ٢٧١)، وأبو يعلى في «مُسنده»(ج٩/ رقم٥٠٩١,٥٠٦١) والبزار في «مسنده»(ج١/ ق١٧١/ ٢)، والبيهقيُّ(٣/ ١٥) وابن بشران في «الأمالى» (ج١٥/ ق١٨٩/ ١)وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٠)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق٦٥/ ١)، والبغوى في «شرح السُّنة» (٤/ ٤١) من طرقٍ عن منصور، عن أبى وائلٍ، عن ابن مسعودٍ ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعودٍ أخرجه أبو نعيم في «الحلية».

(٨) صَحِيْحٌ

أخرجه أحمد (١/ ٤٢١) ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، وأبو يعلى (ج٩/ رقم ٥٠٨٥) من طريق زائدة كلاهما، عن عاصم بسنده سواء.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (ج٢/ ق٧٤/ ٢) من طريق عثمان بن الهيثم، نا أبى، عن عاصم، عن أبى وائلٍ، عن ابن مسعود به وقال:

«لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلاَّ الهيثم بن حميد، تفرد به عثمان بن الهيثم.»

قُلْتُ: روايةُ المصنِّف وأحمد تبين أن الهيثم بن حميد متابَعٌ، وليس كما قال الطبراني - رحمه اللهُ.

وله طريقٌ آخر عن ابن مسعودٍ مرفوعاً.

قَالَتِ امْرأَةٌ مِنْ أَجَلِّهِنَّ: يَارَسُوْلَ اللهِ! أَرَأَيْتَ ذَاتَ الاثْنَيْنِ؟

قَاْلَ: «وَذَاتُ الاثْنَيْنِ».

= «من قدَّم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصناً حصينًا مــن النار» فقــال أبو ذر: قدمتُ اثنين، قــال: «واثنين»، فقال أبيٌّ بن كـعب سيِّدُ القراء: قـدَّمتُ واحدًا، قال: «وواحد».

أخرجه الترمذيُّ(١٠٦١)، وابنُ ماجة(١٦٠٦)، وأحمد (١/ ٣٧٥,٤٢٩,٤٥١) وابن أبي شيبــة (٢/ ٣٥٣) وأبو يعلى (ج٩/ رقم٥١١٦، ٥٣٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (ج٢/ ق١٩٨/ ١)، وكذا ابنُ عــساكر في «تاريخ دمشق» (ج٢/ ل٥٩٦)، والدمـياطي في «التسلي والاغتبـاط» (٣٥) والمزي في «التهذيب» (٣٤/ ٢٦٢ـ ٢٦٣) من طرق عن العوام بن حوشب، عن أبي محمد مولى عــمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة، عن أبيه عبدالله بن مسعود. فذكره.

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ غريب، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه».

وقال الطبرانيُّ:

«لم يروه عن أبي عبيدة إلاَّ أبو محمد مولى عمر، تفرَّد به العوام بن حوشب».

قُلْتُ: ويضافُ إلى العلَّة التي ذكرها الترمذيُّ أنَّ أبا محمدٍ مولى عمر مجهولٌ. ووقع اسمه في رواية هشيم: «محمد بن أبي محمد»

وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسـط» (ج٢/ ق ٥٢/ ٢ ـ ٥٣/ ١) وفي «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٠٣٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرميُّ قال: نا عمرو بن عبداللَّه الأوديّ، قال: نا عمرو بن خــالد الأعشى، عن مُحِلّ بن محرز الضبي، عــن إبراهيم، عن علقمة، عن عبداللَّه بن مسـعود مرفوعاً: **«من مـات له ولدٌ ذكـرٌ أو أُنـثى، سلّم أو لم يُسلِّمْ، رضى أو لم يرضٍ، لم يكن له ثوابٌ إلاَّ الجنة»**.

قال الطَبَرانيّ: «لايروى هذا الحديـث عن ابن مسعود إلاَّ بهذا الإسناد تفـرَّد به عمرو الأوديّ.»

قُلْتُ: وهذا حديثٌ منكرٌ، وعمرو بن خالد منكرُ الحديث

وأخرجه الطبراني في «الكبـير» (١٠٠٣٥) من طريق أبي حفص الأسدي، عن ياسين الزيات، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعـود وأبو حفص هو عمرو بن خالد. وياسين الزيات متروكٌ.

وفي الباب عن أبي ذر، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريـرة، والزبير، وأنــس، وعتبة =

ابن عبد السلمي في آخرين.

أولاً: حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً.

«مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، إلاَّ أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم».

أخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٥٠)، والمصنِّفُ (٤/ ٢٤ـ٢٥)، وأحمدُ (٥/ ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤)، والطبرانيُّ في «الصغير» (رقم ٨٩٥)، والبيهقيُّ (٩/ ١٧١) من طريق الحسن البصري، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال: أتيت الربذة، فقلت: ياأبا ذر! مالك؟ قال: مالي عملي. قلتُ: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فساقه.

وهذا سندٌ صحيحٌ، وصرّح الحسن بالتحديث عند أحمد.

ثانياً: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال النساء: غلبنا عليك الرجال يارسول الله! فاجعل لنا يوماً، فوعدهن يوماً فجئن، فوعظهنَّ، فقال لهنَّ فيما قال:

«مامنكن امرأةٌ تقدمُ ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من النار».

قالت امرأة: يارسول الله! واثنين؟ وقد مات لها اثنان فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم **«واثنان»**.

أخرجه البخاريُّ (١/ ١٩٥، ١٩٦، ٣/ ١١٨)، ومسلم (٢٦٣٤)، وأحمد (٣/ ٣٤، ٧٢) وأبو القاسم البغويُّ في «مسند ابن الجعد» (٦٢٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الطبقات» (١/ ٣٦٤)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٥/ ٤٥٤) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

وأخرجه البخاريُّ (١/ ١٩٦)، ومسلم (٢٦٣٤) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري معلقاً عن شريك النخعيّ، وأبو الشيخ (١/ ٣٦٤) من طريق محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى كلاهما عن عبد الرحمن الأصفهاني، عن أبي صالح عن أبي سعيد، وأبي هريرة معاً مرفوعاً.

وبقية الأحاديث خرَّجتها في «بذل الإحسان» والحمدلله.

٩- أَخْبَرَنَا إِسْحٰـــق بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَنْبَا جَرِيْرٌ، عَنِ الْمُغِيْرَةِ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ**».

١٠- حَدَّثَنَا إِسْحٰق بْنُ إِبْرَاهِيْمَ، أَنْبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُوْرٍ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَارَسُوْلَ اللهِ! كَيْفَ لِى أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ؟

قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتَ جِيْرَانَكَ يَقُوْلُوْنَ: أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا (سَمِعْتَهُمْ)[١] يَقُوْلُوْنَ: قَدْ أَسَأْتَ، فَقَدْ أَسَأْتَ**».

---

(٩) صَحِيْحٌ

أخرجه البخارىُّ (١١/ ٤٦٣, ١٣/ ٣)، ومسلم (٢٢٩٧/ ٣٢)، وأحمد (١/ ٤٠٢, ٤٠٦, ٤٠٧, ٤٥٣)، والبزار(ج١/ ق١٧٣/ ٢-١٧٤/ ١) والطبرانى في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٤٠٩) من طرق عن أبي وائل، عن ابن مسعود

وقد رواه عن أبى وائل:

«عاصم بن بهدلة، ومغيرة، والأعمش»

وفي الباب عن جندب البجلى مرفوعاً بمثله

أخرجه البخارىُّ (١١/ ٤٦٥)، ومسلم (٢٢٨٩)، وأحمد(٤/ ٣١٣)، وابن أبى شيبة (١١/ ٤٤٠)، والحميدى(٧٧٩)، والطبرانىُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٦٨٨, ١٦٨٩, ١٦٩٠, ١٦٩١, ١٦٩٢, ١٦٩٣, ١٦٩٤) من طريق عبد الملك بن عمير، عن جندب.

(١٠) صَحِيْحٌ

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٣)، وأحمد (١/ ٤٠٢)، والبزار في «مسنده» (ج١/ ق١٧١/ ١)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق٥٥/ ٢)، وابن حبان (٢٠٥٧)، والخرائطىُّ في «مكارم الأخلاق» (٢٤٣)، والطبرانىُّ في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٤٣٣)، والبيهقىُّ(١٠/ ١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٤٣)، والبغوىّ في =

---

(١) في«الأصل»: «سمعتم»!

١١- حَدَّثَنَا إِسْحـٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنُحَاسَبُ بِمَا عَمِلْنَا فِى الجَاهِلِيَّةِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِى الإِسْلاَمِ، فَإِنَّهُ لاَ يُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلَ فِى الجَاهِلِيَّةِ، وَأَمَّا مَنْ أَسَاءَ، أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ».

= «شرح السُّنة» (١٣/ ٧٣) جميعًا من طريق عبد الرزاق، وهو في «مصنفه» (١٩٧٤٩) ثنا معمر، عن منصور، عن أبى وائل، عن ابن مسعود .. فذكره

قال أبو نُعَيْم: «غريبٌ من حديث منصور، لم نسمعه إلاَّ من هذا الوجه»

وقال البوصيرى في «الزوائد» (٣٠٣/ ٣): «هذا إسنادٌ صحيح»

وهو كما قال. وله شاهد عن أبى هريرة يأتى تخريجه (رقم/ ١٦).

(١١) **صَحِيحٌ.**

أخرجه مسلمٌ (١٨٩/ ١٢٠)، وأحمد (١/ ٣٧٩، ٣٨٠)، وابن مندة في «الإيمان» (٣٨٥)، من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به وأخرجه البخارىُّ (١٢/ ٢٦٥)، ومسلم وأبو عوانة (١/ ٧١)، وابن ماجة (٤٢٤٢)، والدارمىُّ (١/ ٣)، وأحمد (١/ ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٩، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٦٢)، والحميدىّ (١٠٨)، والطيالسىُّ (٢٦٠)، وأبو يعلى (ج٩/ رقم ٥٠٠٧١)، والبزار (ج١/ ق ١٧١/ ١) وابن حبان (ج٢/ رقم ٣٩٦) وابن مندة في «الإيمان» (٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦)، وعبد الرزاق في «المصنف» (ج١١/ رقم ١٩٦٨٦)، والطحاوىُّ في «المشكل» (١/ ٢١١)، والهيثم ابن كليب في «المسند» (ق٥٦/ ١-٢/ ٥٧/ ١)، والبيهقىُّ (٩/ ١٢٣)، وابن جميع في المعجم (١٩٥-١٩٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٥) من طريق منصور، والأعمش، عن أبى وائل، عن ابن مسعود. وقد رواه عن الأعمش جمعٌ من أصحابه منهم:

«سفيان الثورى، وشعبة، وأبو معاوية، وعلى بن مسهر، ووكيع، وابن نمير»

وخالفهم شريك النخعى، فرواه عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابرٍ مرفوعاً.

أخرجه البزار (ج١/ رقم ٧٣) حدثنا حميد بن الربيع. ثنا أسيد بن زيد، عن شريك، وقال: «لم يتابع أسيد عن شريك على هذا، وإنما يرويه الأعمش، عن أبى وائل، عن عبدالله. =

١٢- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْحٰق الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا إِسْحٰق بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ».

١٣- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْحٰق (ق ٢٤٠/ ١) ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ، فَقَالَ:

= قُلْتُ: وأسيد بن زيد تالف، كذبه ابن معين، وتركه النسائيُّ
وقال ابن عدى: «عامة مايرويه لايتابع عليه»
والحملُ عليه أولى من الحمل على شريك. والله أعلمُ.

(١٢) صَحِيحٌ.
أخرجه مسلمٌ (٢٥٧٨/ ٥٦)، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٤٨٨)، وأحمد (٣/ ٣٢٣) والبيهقيُّ (٦/ ٩٣ـ١٠/ ١٣٤) من طريق داود بن قيس بسنده سواء.
ورواه عن داود بن قيس: «عبد الرزاق، وعبدالله بن مسلمة القعنبى».
وفي الباب عن أبى هريرة وعبدالله بن عمرو وغيرهما.

(١٣) صَحِيحٌ.
أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٢)، والآجرى في «الشريعة» (ص٢٩١, ٣٠٥)، والإسماعيلى في «معجمه» (ق٦٧/ ٢) وعنه السّهمىُّ في «تاريخ جرجان» (١٣١)، والوزير أبو القاسم بن الجراح في «الأمالى» (رقم ٦٧ـ بتحقيقى) من طرق عن عبيدالله ابن موسى بسنده سواء. ورواه عن عبيدالله: «الحسن بن إسحاق، ومحمد بن عثمان العجَلىُّ، وعمرو بن معمر، وزهير بن محمد ويوسف بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم العصَّار.
وأخرجه مسلمٌ (١٧٩/ ٢٩٣, ٢٩٤)، وأبو عوانة (١/ ١٤٥ـ١٤٦)، وابن ماجة (١٩٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٥)، وابن أبى عاصم في «السنة» (٦١٤)، وابن خزيمة في =

«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَيَنَامُ، وَلاَ يَنْبَغِى لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ. يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ».

= «التوحيد» (٢٨, ٢٩, ٣٠, ١٠٠)، والبيهقى في «الأسماء» (١/ ٢٩٥)، واللالكائى في «شرح السنة» (٦٩٦)، وأبو القاسم الأصبهانى في «الحجة في بيان المحجة» (٨٢)، وابن مندة في «الإيمان» (٧٧٥, ٧٧٦, ٧٧٧) والبغوى في «شرح السُّنَّة» (١/ ١٧٣) من طرق عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبى عبيدة، عن أبى موسى الأشعرىّ فذكره.

وعند مسلم وغيره في رواية: «**خمس كلمات**» بدل أربع

وتابعه شعبة، عن عمرو بن مرة بسنده سواء.

أخرجه مسلم (١٧٩/ ٢٩٥) وأبو عوانة (١/ ١٤٦) وأحمد (٤/ ٣٩٥)، والطيالسىُّ(٤٩١)، وابن خزيمة (١٠١)، وابن مندة (٧٧٩) من طرق عن شعبة به.

وتابعه العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة

أخرجه ابن خزيمة (٢٨)، وعنه ابن حبان (٢٦٦)، وابن مندة (٧٧٨) وتابعه أيضاً المسعودى، عن عمرو بن مرة.

أخرجه ابن ماجة (١٩٦)، وأحمد (٤/ ٤٠١) والطيالسىُّ(٤٩١) والآجرى (٣٠٤) وابن خزيمة (٣١) وأبو القاسم الأصبهانى في «الحجة» (٣٩) من طرق عن المسعودى.

وقد رواه عنه جماعة من أصحابه، منهم:

«أبو داود الطيالسىُّ، ووكيع، وأبو نعيم الفضل، ومحمد بن عبيد، وأسد بن موسى، وجعفر بن عون وعبد اللّه بن يزيد المقرى».

وفي آخره:

«ثُمَّ قرأ أبو عبيدة ﴿نُودِىَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ الله رَبِّ العَالَمِيْنَ﴾.

قُلْتُ: والمسعودى ـ عبد الرحمن بن عبدالله ـ كان اختلط، ولكن وكيع وأبو نعيم الفضل سمعا منه قديماً كما قال أحمد.

١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ[١] بْنُ يَحْيَى المَرْوَزِيُّ، ثَنَا شَاذَانُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا أَبِي، أَنْبَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُوْلُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ، وَهُمْ يَبْكُوْنَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرْنَا مَجْلِسَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنَّا. فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبُوا عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ اليومِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١٤) صَحِيْحٌ.

أخرجه البخاريُّ (٧/ ١٢٠-١٢١ فتح) قال: حدثني محمد بن يحيى المروزي، والبيهقيُّ (٦/ ٣٧١) من طريق رجاء بن مرجئ المروزي قالا: ثنا شاذان بسنده سواء.

واسم شاذان: «عبدالعزيز» وهو أخو الحافظ الشهير: «عبدان»

وللحديث طرق أخرى عن أنس ﷺ، منها:

١- ثابت، عن أنسٍ مرفوعاً: «إن الأنصار عيبتي التي أويتُ إليها، فاقبلوا من محسنهم، واعفوا عن مسيئهم، فإنهم قد أدَّوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم»

أخرجه أحمد (٣/ ١٦١-١٦٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١٤٤٠) من طريق عبدالرزاق، وهذا في «مصنَّفه» (ج١١/ رقم (١٩٩١١)، عن معمر، عن ثابت، عن أنسٍ[٢]

قال شيخُنا أبو عبدالرحمن في «الصحيحة» (٢/ ٦٢١).

«سندهُ صحيح على شرطهما»!

قُلْتُ: فيه نظرٌ، بل هو على شرط مسلم وحده، والبخاريُّ لم يخرج شيئاً لمعمر، عن ثابتٍ، كما صرَّح به الحافظ في «هدى الساري» في ترجمة «معمر بن راشد»، ولم يتوسع مسلمٌ في إخراج هذه الترجمة، بل أقلَّ منها جدًّا، لأنَّ ابن معين وغيره تكلموا في رواية معمر عن ثابت. والله أعلمُ.

٢- قتادة، عن أنس مرفوعاً:

=

---

(١) ووقع في «صحيح البخاري» نسخة الفتح «محمود» وهو خطأ.

(٢) ووقع في «المصنف»: «عن أبي هريرة»! ولعله خطأ.

«أُوصيكُمْ بالأنْصَار، فَإنَّهُمْ كَرْشي وَعَيْبَتي، وَقَدْ قَضَوْا الَّذي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا منْ مُحْسِنهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسيئهمْ».

= «الأنصارُ كرشي وعيبتي، إنَّ الناس يكثرون ويقلُّون[1]، فاقبلوا من محسنهم، واعفوا عن مسيئهم».

أخرجه البخاريُّ (٧/ ١٢١ الفتح)، ومسلمٌ (٢٥١٠/ ١٧٦)، وأحمد في «المسند» (٣/ ١٧٦ ، ٢٧٢)، وفي «الفضائل» (١٤٦٤)، وأبو يعلي (ج٥/ رقم ٢٩٩٤، ٣٢٠٨)، وابنُ حبان (ج٩/ رقم٧٢٢١)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (١٤/ ١٧٢) من طريق شعبة، حدثني قتادة به ورواه عن شعبة بعض أصحابه، منهم:

«غندر محمد بن جعفر، وحجاج بن منهال.»

وخالفهما حرميُّ بن عمارة، فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ، عن أسيد بن حضير فذكره مرفوعاً.

فجعله من «مسند أسيد بن حضير»

أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني» (ق.١٩٠/ ١)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/رقم ٥٥٢).

وذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٢/ ق ١٥/ ١)، وقال:

«خالفه أصحاب شعبة، فرووه عن شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ أنَّ النبي ﷺ ... لم يذكروا فيه «أسيداً» وهو الصحيحُ.» اهـ وجرى الهيثمي - رحمه اللهُ - على ظاهر السند - كعادته - فقال في «المجمع» (١٠/ ٣٧): «رجاله رجال الصحيح.»

٣ - حميد الطويل، عن أنس، قال:

«خرج رسول الله ﷺ يومًا عاصبًا رأسه، فتلقَّاهُ ذراري الأنصار وخدمُهم - ذخرةُ الأنصار يومئذ -، فقال: « **والذي نفسي بيده إني لأحبكم** - مرتين أو ثلاثًا - ثم قال: **إنَّ الأنصار قد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم**».

أخرجه أحمد (٣/ ١٨٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦)، وفي «الفضائل» (١٤٣٤)، وابن حبان (ج١٩رقم ٧٢٢٢ ، ٧٢٢٧)، والبغويُّ (١٤/ ١٧٧). =

---

(١) يعني: الأنصار وليس المقصود «الناس».

= وسندهُ صحيحٌ.

ورواه عن حميد الطويل بعض أصحابه، منهم،

«عبيدة بن حميد، وابنُ أبى عدىّ، وإسماعيل بن جعفر، ومعتمر بن سليمان»

٤ ـ الحسن البصرىّ، عنه مرفوعًا:

«اقبلوا من محسن الأنصار، وتجاوزوا عن مسيئهم»

أخرجه البزار (ج٣/ رقم ٢٧٩٧) من طريق سالم الخياط، عن الحسن قال البزار:

«لانعلم أحداً رواه عن الحسن، عن أنسٍ، إلاّ سالم»

قُلْتُ: وهو ابنُ عبدالله الخياط، ضعّفه النسائىُّ وابنُ معينٍ في روايةٍ، ولينه الدارقطنىُّ، ومشاه أحمدُ في روايةٍ وابنُ عدىّ،

والحسن البصرىّ لم يصرح بتحديثٍ. واللهُ أعلمُ.

٥ ـ على بن زيد بن جدعان، قال:

«بلغ مصعب بن الزبير عَن عريف الأنصار شيءٌ، فهمَّ به، فدخل عليه أنس بن مالكٍ؛ فقال له: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **«استوصوا بالأنصار خيراً ـ أو قال: معروفًا ـ اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم»**

فألقى مصعبُ نفسه علي سريره، وألزق جلده بالبساط، وقال: أمرُ رسول الله ﷺ على الرأس والعين[1] وتركه.

أخرجه أحمدُ (٣/ ٢٤١) ثنا مؤمل، ثنا حماد ـ يعنى: ابن سلمة ـ، ثنا علىُّ بن زيدٍ فذكره

وأخرجه الحميدىُّ (١٢٠١) حدثنا سفيانُ، قال: ثنا على بن زيد بن جدعان، عن أنسٍ وساق حديثًا آخر مرفوعًا فيه محلُّ الشاهد.

وفي سنده ضعفٌ لأجل ابن جُدْعان

٦ ـ النُّعْمَانُ بن مُرَّة، عَنْهُ مرفوعًا:

«الأنصار كرشي وعَيبتى، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم»

أخرجه الطبرانىُّ في «الصغير» (٢/ ١٠٦) قال: حَدَّثنا محمد بن مرداس، حدثنا زيد ابن أخزم، حدثنا بشر بن عمر الزهرانى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصارىّ، عن النعمان بن مرة.

(١) لله درُّه! فهكذا فليكن الاتباع.

١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُوْدُهُ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَعِيْدَ بْنَ حَسَّانَ المَخْزُوْمِيَّ، فَقَالَ سُفْيَانُ لِسَعِيْدٍ: الحَدِيْثَ الَّذِى حَدَّثْتَنِيهِ عَنْ أُمِّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيْبَةَ، ارْدُدْهُ عَلَيَّ:

فَقَالَ سَعِيْدٌ: حَدَّثَتْنِى أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ:

= قال الطبرانيُّ:
«لم يروه عن يحيى بن سعيد، إلاَّ حماد بن سلمة. تَفرَّد به بشر بن عمر.»
وهذا سندٌ رجاله ثقات غير شيخ الطبراني، فلم أجد له ترجمة لكنه لم يتفرَّد به فتابعهُ أبو عبيد المحاملي، ثنا زيد بن أخزم بسنده سواء.
أخرجه الدَّارقطنيّ في «العلل» (ج٤/ ق ١٥/ ١)
وأبو عبيد المحاملي هو المحدث الثقة القاسم بن إسماعيل ولكن رجح الدارقطنيُّ أنه عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ، عن أنسٍ.
وله شواهدُ كثيرة ذكرتها في تخريجي على «مسند سعد بن أبي وقاص» للبزار/ ٥٤

(١٥) **إسناده ضعيفٌ**
أخرجه عبداللَّه بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٢-٢٣) وابن السُّني في «اليوم والليلة» (٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٢٤٥-٢٤٦)، والحاكم، (٢/ ٥١٢-٥١٣)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٢/ ٣٢١) من طرقٍ عن محمد بنِ يزيد بن خنيس، بسنده سواء.
وأخرجه الترمذيُّ (٢٤١٢)، وابنُ ماجة(٣٩٧٤)، والخطيبُ (١٢/ ٤٣٣-٤٣٤) من هذا الوجه بدون ذكر القصة.
وعند الخطيب في الموضع الأول: «قال - يعني سفيان [١] ماأعجب هذا الحديث، امرأة عن امرأة عن امرأة». قال: قلت: ومايعجبك من ذلك وهو في كتاب الله موجود؟ =

---

(١) تعجَّب الثوري من شيء فأجابه صاحبهُ ولعله سعيد بن حسان - بشيء آخر!! إنما لفت نظر الثوري أنه سند مسلسلٌ بالنساء، أما صاحبه فظن أنه يريدُ المعنى!

«كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْه، لاَ لَهُ، إِلاَّ أَمْراً بِمعروفٍ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ (ق ٢٤٠/ ٢) أَوْ ذِكْرًا لله عَزَّ وَجَلَّ».

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

= قال الله تعالى: ﴿لاَخَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (النساء/ ١١٤)

وقال: ﴿وَالعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلاَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.

وعند ابن أبي الدُّنيا: «فقال رجلٌ - يعني بعد سماع الحديث -: ماأشدَّ هذا الحديث؟ فقال سفيان: وأيُّ شدته؟ أليس يقولُ الله تعالى:

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالملائكة صَفًّا لاَ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (النبأ/ ٣٨) أليس يقول الله: ﴿لاَخَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (النساء/ ١١٤)

أليس الله عز وجلَّ يقول: ﴿وَلاَتَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ. قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا: الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ﴾ (سبأ/ ٢٣)

وهذا الحديث سكت عليه الذهبيُّ والحاكم

وقال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ غريبٌ [(١)]، لانعرفه إلاَّ من حديث ابن خنيس»

قُلْتُ: وابن خنيس في حفظه ضعفٌ، وأم صالحٍ مجهولةٌ لم يرو عنها سوى سعيد ابن حسان.

والحديث أشار إليه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢٦١-٢٦٢) وذكره مرسلاً فكأنه أعلَّهُ.

(١٦) صَحِيحٌ.

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٣/ ق١١٣/ ١) من طريق أحمد بن منصور، والأصبهاني في«الترغيب» (٨٤٤) من طريق أحمد بن بكر بن سيف، قالا: ثنا على ابن الحسن بسنده سواء.

=

---

(١) كذا في «تحفة الأشراف» (١١/ ٣٢٠)، وكذا نقله العراقي في «تخريج الإحياء» (١/ ٧٠) ووقع في نسخة «عطوة»: «حسن غريب»! والنسخة سقيمة.

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ.

فَقَالَ: «**لاَ تَغْضَبْ**». وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ.

قَالَ: «**كُنْ مُحْسِنًا**».

قَالَ: وَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟

فَقَالَ: «**تَسْأَلُ جِيرَانَكَ، فَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُحْسِنٌ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ، وَإِنْ قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ، فَأَنْتَ مُسِيءٌ**».

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٤٩) من طريق عبدالله بن عبد الخالق، ثنا على بن الحسن به بأوله وأخرجه الحاكم(١/ ٣٧٨) من طريق محمد بن موسى بن حاتم. وكذا أخرجه الوزير أبو القاسم بن الجراح في «الأمالى» (١٢١ـ بتحقيقى) من طريق أحمد بن منصور بن راشد، كلاهما عن على بن الحسن بسنده سواء بشطره الثانى.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبيُّ.

وأخرجه بشطره الأول:

الخرائطى في «المساوئ» (٣٢١, ٣٢٢) وابنُ عبد البر (٧/ ٢٤٨) وابن المقرئ في «معجمه» (ج٥/ ق٩٦/ ٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٠) من طرق عن الأعمش به. وقد اختلف فيه على الأعمش.

فرواه أبو معاويه[١] ويحيى القطان عن الأعمش، عن أبى صالحٍ، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ قال: أتى النبى ﷺ رجلٌ، فقال: يارسول الله! علمني شيئًا ينفعني الله به وأقلل لعلّى أعقل فقال له رسول الله ﷺ: «**لاتغضب**» فأعاد عليه مرارًا، فقال له: «**لاتغضبُ**». =

---

(١) وأخرجه البيهقيُّ (١٠/ ١٠٥) عن أبى معاوية وشيبان عن الأعمش عن أبى صالحٍ عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد هكذا بالشك.

= أخرجه أحمد في «الزهد» (٤٦)، وهنَّاد في «الزهد» (١٣٠٠).
وتابعهما صالحُ بن عمر الواسطى، عن الأعمش به
أخرجه أبو يعلى (ج٣/رقم ١٥٩٣) حدثنا زحمويه، حدثنا صالح، حدثنا الأعمش به قال الهيثمى في «المجمع» (٨/ ٧٠):
«رواه أبو يعلى من رواية صالح، عن الأعمش. ولم أعرف صالحًا هذا»
قُلْتُ: وهذا غريب من الهيثميّ - رحمه الله - ، فإن صالحًا هذا هو ابن عمر الواسطى وهو من رجال «التهذيب»، ولعلَّ الهيثميَّ راجع ترجمة الأعمش من «تهذيب المزى» فلم يجد في الرواة عنه من يُسمى «صالحًا»، فقال ماقال.
وخالفهم جميعًا الفضيل بن عياض، فرواه عن الأعمش، عن أبى صالحٍ، عن أبى هريرة عن جابر بن عبدالله فذكره
أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص - ١٣٨)
وذكر الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٣/ ق١٦٣/ ١) رواية فضيل بن عياضٍ ولكنه قال: «عن أبى هريرة أو جابر»
وخالفهم عبد الواحد بن زياد، فرواه عن الأعمش، عن أبى صالحٍ، عن أبى سعيد الخدرى فذكره
أخرجه مسدد في «مسنده» - كما في «الفتح» (١٠/ ٥١٩) - وعنه البيهقيُّ (١٠/ ١٠٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٤٨)، وابن بشران في «الأمالى» (ج١٠ق ١٣٤/ ٢، ج ١٥/ ق١٨٣/ ١)
وروى ابن عبد البر عن ابن معينٍ قال: «الحديثُ حديثُ عبد الواحد بن زياد .
قال الحافظ في «الفتح»: «وهو على شرط البخارىّ أيضًا، لولا عنعنة الأعمش»
وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال: «الحديث حديثُ عبد الواحد بن زيادٍ، والقولُ قولُهُ.»
فعلَّق عليه ابن عبد البر قائلاً:
«الحديث عند غير ابن معين على مارواه أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، لا عن أبى سعيد. وقد تابعه على ذلك الحسين بن واقد، عن الأعمش. وكذلك رواه أبو حصين، عن أبى صالحٍ، عن أبى هريرة.»
قُلْتُ: الصواب من هذه الوجوه هو ماوراه الأعمش، عن أبى صالحٍ، عن أبى هريرة، وذلك لأمرين:

= **الأول**: لكثرة الرواة له عن الأعمش.
الثاني: أن أبا حصين ـ بفتح الحاء المهملة ـ تابع الأعمش على جعله من مسند أبى هريرة.
أخرجه البخارىُّ (١٠/ ٥١٩)، والترمذيُّ (٢٠٢٠)، وأحمد (٢/ ٤٦٦)، والبزار في «المسند الكبير» (ج٢/ ق٢٠٨/ ١)، والبيهقىُّ (١٠/ ١٠٥)، والبغوىُّ في «شرح السُّنة» (١٣/ ١٥٩) من طرق عن أبى بكر بن عياش، نا أبو حصين به.
ورواه عن أبى بكر بن عياش جماعةٌ، منهم: «يحيى بن يوسف، وإسماعيل بن حفص، وأبو كريب، وأسود بن عامر، وعثمان بن أبى شيبة».
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه إلا وجهًا يختلف فيه».
وهو يشير إلى رواية الأعمش، ففيها من الاختلاف مامضى ذكرهُ.
وممَّا يرجح أنه من «مسند أبى هريرة» ما: أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٢) حدثنا زيد بن يحيى الدمشقى، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر، سمعتُ القاسم مولى يزيد يقول: حدثنى أبو هريرة قال: «أتى النبى ﷺ رجلٌ فقال: مُرْنى بأمرٍ ولاتكثر عليَّ حتى أعقله، قال: «لاتغضب» فأعاد عليه، قال: «لاتغضبُ.»»
قُلْتُ: وهذا سندٌ قوىٌ والقاسم: هو عندى ـ ابن عبد الرحمن صاحبُ أبى أمامة والأكثرون على توثيقه، وغلا فيه ابن حبان. وماوقع من النكارة في روايته فعامتها عن الضعفاء الذين يروون عنه، أما إذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيمٌ كما قال أبو حاتم الرازى. وله طريقٌ آخر عن أبى هريرة أنَّ رجلاً جاء إلى النبى ﷺ فقال: أوصنى . . . فذكر الحديث.
أخرجه الإسماعيلى في «معجمه» (رقم ٢١ ـ بتحقيقى)، وابن المظفر في «غرائب مالك» (ق١٤١/ ٢) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٤) من طريق أبى سبرة المدنى، ثنا مطرف، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة . . فذكره. قال أبو نعيم: «غريبٌ من حديث مالكٍ عن الزهرىّ. تفرَّد به أبو سبرة عن مطرف». قُلْتُ: كذا رواه أبو سبرة بن محمد المدنى، وهو ضعيفٌ، وقد وهم فيه على مطرف[1].

(١) ورواه إسحاق بن بشر الكاهلى عن مالك عن الزهرى، عن حميد، عن أبيه قال ابن عبدالبر: «خطأ». وإسحاق هذا واهٍ جداً كذبه غير واحدٍ.

١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ، غُفِرَ لَـــهُ».

= وقد رواه يحيى عن مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٠٥ ـ ٩٠٦/ ١١) عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث.

وكذا رواه عامة أصحاب مالك عنه، كما قال ابن عبد البر (٧/ ٢٤٥) وأفاد الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٣/ ق١٨٩/ ١) أن الزبيدى رواه عن الزهرىّ عن حميد بن عبد الرحمن مرسلاً فوافق مالكاً على هذا الوجه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٠٨)، وابن أبى شيبة (٨/ ٣٤٧) قالا: حدثنا ابنُ عيينة، عن الزهرىّ، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ فذكره بمثله وهذا سندٌ صحيحٌ موصولٌ. ورواه معمر عن الزهرى مثل رواية سفيان. أخرجه البيهقي (١٠/ ١٠٥)، ورجح الدارقطنيُّ المرسل.

قُلْتُ: رواية مالك لاتُعلُّ رواية ابن عيينة ومعمر، فالإرسال هو المتعين في خصوص رواية مالك. واللهُ أعلمُ.

(١٧) صَحِيْحٌ.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٦٠) من طريق أبى الموجه محمد بن عمرو ابن الموجه الفزارى مستملى عبدان، ثنا عبدان، وهو عبدالله بن عثمان بسنده سواء

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١/ ١٠٥) حدثنا ابن معبد. وابن عساكر في «تعزية المسلم» (٤١) من طريق عباس الدورى قالا: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة السكرى بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجة (١٤٨٨) والطحاويُّ (١/ ١٠٥) من طريق عبيدالله بن موسى، ثنا شيبان النحوى، عن الأعمش بسنده سواء.

قال البوصيرىّ في «الزوائد» (١/ ٤٨٥).

«هذا إسناد صحيح، رجالُهُ رجال الصحيحين»

وله شاهدٌ من حديث عائشة مرفوعاً. **«مامن رجلٍ مسلم يموت فيصلى عليه أمةٌ من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة، فيشفعون له، إلاَّ شفِّعوا فيه.»**

=

١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، أَنْبَا الحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ.

= أخرجه مسلم (٩٤٧)، والمصنِّفُ في «المجتبى» (٤/ ٧٥, ٧٦)، والترمذيُّ (١٠٢٩)، وأحمد (٦/ ٣٢, ٤٠, ٢٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٢١)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ١٠٤)، والبيهقيُّ (٤/ ٣٠) من طريق أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد، عن عائشة.

وتابعه خالد الحذاء، عن أبي قلابة بإسناده.

أخرجه أحمد (٦/ ٩٧)، والطيالسيُّ (١٥٢٦)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (٥/ ٣٨٠)

وفي الباب عن أنس ﷺ مرفوعًا بمثل لفظ حديث عائشة

أخرجه أبو طاهر المخلِّص في «الفوائد»، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٦٦١) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة، نا مؤمل، قثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنسٍ فذكره.

وابن أبي بزة تكلم فيه أبو حاتم الرازي. وقال العقيلي: «منكر الحديث».

ومؤمل بن إسماعيل فيه لين.

(١٨) صَحِيحٌ.

أخرجه المصنِّفُ في «السنن الكبرى» (٤/ ٥١) وفي «المجتبى» (٧/ ٣٠٦ـ٣٠٧) قال: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقدٍ بسنده سواء.

وله طريقٌ آخر.

أخرجه مسلمٌ (١٥٦٥/ ٣٤, ٣٥)، والمصنف في «المجتبى» (٧/ ٣١٠)، وابن ماجة (٢٤٧٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٩٥)، والحاكم (٢/ ٤٤, ٦١)، والبيهقيُّ (٦/ ١٥) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً فذكره.

وتابعه حماد بن سلمة، أنا أبو الزبير به

أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٦)

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط مسلمٍ» ووافقه الذهبيُّ. وهو كما قالا، لكن وهم الحاكم - رحمه الله - في استدراكه على مسلمٍ، وقد أخرجه كما ترى، والله أعلمُ. =

١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، أَنْبَا حَبَّانُ، أَنْبَا عَبْدُ اللهِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِى عَلِيُّ بْنُ أَبِى حُمَيْدٍ الجَنَدِيُّ، أَنَّ طَاوُوسًا كَانَ لاَ يَدَعُ جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءَ إِلاَّ أَمَرَ بِهِنَّ فَخَضَّبْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ لِيَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَيَقُولُ: يَوْمُ عِيـــدٍ.

= وفي الباب عن إياس بن عبد المزنى، وأبى هريرة.
وقد خرَّجتها في «غوث المكدود» (٥٩٤, ٥٩٦).

(١٩) أخرجه عبد الرزاق في «المصنَّف» (ج٣/ رقم ٥٨٥٦) عن ابن جريج، بسنده سواء.
وعنده: «سوداء ولاغيرها»
وعلى بن أبى حميد الجندى ترجمـه ابن أبى حاتم (٣/ ١/ ١٨٣) ولم يحك فيه جرحًا ولاتعديلاً، ولـم يذكر عنه راويًا غيـر ابن جريج، ويبـدو أنه لم يرو عن طاووس إلاً هذا الخبر، فقد ترجمه البخارىُّ في «الكبير» (٣/ ٢/ ٢٧٢) وقال:
«عن طاووس قوله». والله أعلمُ.

مجلس آخر

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، إِمْلاَءً فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاث وَثَلاثِمَائَةٍ، قَالَ:

٢٠- أَنْبأَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، (ق١/٢٤١) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: **«إِنَّ أَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ الله عَلَيْه، وَإِنَّ أَحْسَنَ الكَلاَمِ كَلاَمُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّكُمْ سَتُحْدِثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ. كُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ»**.

٢١- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْه.

---

(٢٠) **صَحِيحٌ.**

وقد صح مرفوعًا وموقوفًا، وهو جزءٌ من خطبة الحاجة، وراجع «خطبة الحاجة» لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني ـ حفظه الله ـ لمعرفة طرقه وألفاظه. والله الموفقُ.

(٢١) **صَحِيحٌ.**

أخرجه البخاريُّ (١١/ ٣٤٧)، وابنُ ماجة (٤٠٤٠) والبزار (ج٢/ ق٢٠٨/ ١)، وهناد ابن السرى في «الزهد» (٥٢٣)، وابنُ حبان (٦٦٤١) والطبرى في «تاريخه» (١/ ١٢) من طرق عن أبي بكر بن عياش بسنده سواء.

وتابعه إسرائيل، عن أبي حصين به

أخرجه الإسماعيلى في «مستخرجه» ـ كما في «الفتح» (١١/ ٣٤٩) ـ وفي الباب عن سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعًا:

«بعثت أنا والساعة هكذا» وقرن بين أصبعه التى تلى الإبهام والوسطى.

أخرجه البخاريُّ (٨/ ٦٩١، ٩/ ٤٣٩ ـ ١١، ٣٤٧)، ومسلمٌ (١٣٢/ ٢٩٥٠) والحميديُّ (٩٢٥)، وابن حبان (٦٦٤٢)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم =

٢٢- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ الطَّائِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: إِذَا جَمَعَ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ، طَافَ لَهُمَا طَوَافَيْنِ.

= ٥٨٧٣, ٥٨٨٥, ٥٩١٢, ٥٩١٣، ٥٩٨٨) والطبرى (١/ ١٤) من طريق أبى حازم، عن سهل بن سعد. وفي الباب عن أنس مرفوعًا مثله.
أخرجه البخارىُّ (١١/ ٣٤٧) وفي «التاريخ» (٢/ ١/ ٣٥٥)، ومسلم (٢٩٥١/ ١٣٣_١٣٤)، والترمذىّ (٢٢١٤)، والدارمىُّ (٢/ ٣١٣)، وأحمد (٣/ ١٢٣_١٢٤، ١٣٠, ١٣١, ١٩٣, ٢٢٢, ٢٣٧, ٢٧٤, ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٣)، والطيالسيُّ (٢٠٨٩)، وأبو يعلى (٢٩٢٥, ٢٩٩٩، ٣١٤٦، ٣٢٦٣, ٣٢٦٤)، والطبرى (١/ ١٢, ١٣, ١٤)، وأبو القاسم البغوىُّ في «مسند ابن الجعد» (ج١/ رقم ١٤٥٧) والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٢٨١) من طرقٍ عن أنسٍ.
وفي الباب عن جابر ﷺ قال:
«كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه ينذر جيشًا يقول: صبحكم ومساكم، ويقولُ:
«بعثت أنا والساعة كهاتين، ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى»، ويقول: **«أما بعد** .... .. الحديث»
أخرجه مسلم (٨٦٧/ ٤٣_٤٥)، والمصنِّفُ (١٨٨٣_ ١٨٩)، وابن ماجة (٤٥)، وأحمد (٣/ ٢١٤, ٣١٠, ٣١١, ٣٣٧, ٣٣٨, ٣٧١)، وابن خزيمة (٣/ ١٤٣)، وأبو يعلى (ج٤/ رقم ٢١١١, ٢١١٩)، وابن حبان (١٠)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧٦_٣٧٧)، وابن الجارود (٢٩٧)، والبيهقيُّ (٣/ ٢٠٦_٢٠٧, ٢١٣, ٢١٤)، والرامهرمزى في «الأمثال» (ص ـ ١٩)، والبغوىُّ في «شرح السُّنّة» (١٥/ ٩٨_ ٩٩) من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابرٍ
وفي الباب عن المستورد بن شداد، وجابر بن سمرة، وبريدة، وأشياخٍ من الأنصار وغيرهم.
(٢٢) صَحِيحٌ.
أخرجه الطحاوىُّ في «شرح المعانى» (٢/ ٢٠٥) من طريق يزيد بن عطاء، عن الأعمش عن إبراهيم ومالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أذينة، قال: سألت عليًا .. فذكره وله طريق آخر عند الطحاوىّ أيضًا.

٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَــــاق بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِى سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِىُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ**».

٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِى إِسْحَــاقَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، قَالَ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً**».

---

(٢٣) **صَحِيْحٌ**.

أخرجه ابن حبان (ج٦/ رقم ٢٥٠١) قال: أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا، حدثنا أحمد بن يحيى بسنده سواء وأخرجه مسلم (٨٧٥/ ٥٩)، وأبو داود (١١١٦)، وابنُ ماجة(١١١٤)، وأحمد (٣/ ٣١٦-٣١٧, ٣٨٩)، وعبد الرزاق(٥٥١٤)، وابنُ أبى شيبة (٢/ ١١٠)، وابن خزيمة (ج٣/ رقم ١٨٣٥)، وابن حبان (٢٥٠٠, ٢٥٠٢)، والطحاوى في «شرح المعانى» (١/ ٣٦٥)، وأبو يعلى (ج٣/ رقم ١٩٤٦) والدارقطنىُّ (٢/ ١٣-١٤)، والبيهقىُّ (٣/ ١٩٤) من طرقٍ عن الأعمش، بسنده سواء.

وعند بعضهم: وعن الأعمش، عن أبى صالحٍ، عن أبى هريرة أيضًا.

وقد توبع الأعمش. تابعه الوليد أبو بشر، عن أبي سفيان به

أخرجه أبو داود (١١١٧)، وأحمد (٣/ ٢٩٧)، والدارقطنىُّ (٢/ ١٣) وله طرق أخرى عن جابر ذكرت أحدها في «غوث المكدود» (برقم ٢٩٣).

(٢٤) **صَحِيْحٌ**.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٧) من طريق أحمد بن يحيى بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجة (٢٩٦٨)، وابن أبى شيبة (٤/ ٩٩).

وابن حبان (٣٩٣٠) من طرق عن يحيى بن أبى إسحاق، عن أنسٍ.

وأخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٤)، وأبو داود (١٧٩٥)، والنسائى (٥/ ١٥٠) وأحمد (٣/ ٩٩)، وابن خزيمة (٤/ ١٧٠)، والطبرانىُّ في «الصغير» (٢/ ٨١-٨٢) وتمام الرازى في «الفوائد» (٦٢٨)، والبيهقى (٥/ ٩)، والبغوىُّ في «شرح السُّنة» (٧/ ٧٣) من طريق هشيم، أنا يحيى بن أبى إسحاق، وعبد العزيز بن صهيب، وحميد الطويل ثلاثتهم عن أنس به.

=

٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعاً.

٢٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ، قَالَ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، وَتَحْتَ قَدَمِهِ».

= وله طرق أخري ذكرتها في «غوث المكدود» (٤٣٠)

(٢٥) **صَحِيحٌ.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٦) من طريق أحمد بن يحيى الصوفى بسنده سواء وأخرجه مسلم، وابن ماجة (٢٩٦٩)، وأحمد (٣/ ١١١, ١٨٢)، والحميدى (١٢١٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٩-١٠٠)، وأبو يعلى (٦/ ٤٣١)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوي في «شرح المعانى» (٢/ ١٥٢)، والدارقطنى (٢/ ٢٨٨)، والحاكم (١/ ٤٧٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٨١)، وفي «التلخيص» (٣٤١/ ١)، والبغوى (٧/ ٧٢) من طرق عن حميد الطويل، عن أنسٍ.

(٢٦) **صَحِيحٌ.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٦) من طريق سعيد بن مسعود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، وجعفر الأحمر عن حميد عن أنسٍ أن النبيَّ ﷺ بزق في ثوبه هكذا رواه مختصرًا، وأخرجه البخارى (١/ ٥٠٧-٥٠٨-٥١٣ فتح)، والمصنف (١/ ١٦٣) مختصرًا، والدَّارمي (١/ ٣٢٤)، وأحمد (٣/ ١٨٨, ١٩٩-٢٠٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٦٤)، وعبد الرزاق (١٩٦٢)، والحميدي (١٢١٩)، والبيهقى (١/ ٢٥٥و٢/ ٢٩٢)، والبغوىّ في «شرح السنة» (٢/ ٣٨٢) من طرق عن حميد الطويل، عن أنسٍ.

وأخرجه البخاريُّ (١/ ٥١٠, ٥١١و٢/ ١٤, ٣/ ٨٤)، ومسلم (٥٥١/ ٥٤)، وأبو عوانة (١/ ٤٠٥)، وأحمد (٣/ ١٧٦، ١٩١-١٩٢، ٢٤٥, ٢٧٣، ٢٧٨, ٢٩١)، وأبو يعلى (ج ٥/ رقم ٢٨٨٤, ٢٩٦٨، ٣١٠٧, ٣١٦٩, ٣١٩٠وج ٦/ رقم ٣٢٢٠، ٣٢٢١)، =

ثُمَّ تَنَخَّعَ فِى ثَوبه، وردَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَوْ هكَذَا فَلْيَفْعَلْ». (ق١٤٢/٢).

٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ:

إِنَّ سَعْداً لاَ يُحْسِنُ الصَّلاَةَ!!

قَالَ: ادْعُوا لِى أَبَا إِسْحَاقَ.

قَالَ: يَا أَبَا إِسْحَقَ! يَزْعُمُوْنَ أَنَّكَ لاَ تُحْسِنُ الصَّلاَةَ؟!

قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّى بِهِمْ صَلاَةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، أَرْكُدُ الأُوْلَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِى الأُخْرَيَيْنِ.

قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ.

= وابن حبان (٢٢٦٧)، وابن طهمان في «مشيخته» (١٢١) والبغوىُّ في «شرح السُّنة» (٢/ ٣٨٢) من طرقٍ عن قتادة، عن أنسٍ مرفوعًا بنحوه.

وفي الباب عن جابرٍ مرفوعًا: «**إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه، ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى**».

أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٤, ٣٣٧, ٣٩٦)، وابن حبان (٢٢٦٦) من طريق أبى الزبير عن جابرٍ. وفي الباب أيضًا عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى وغيرهما.

(٢٧) **صحيحٌ**.

أخرجه المصنِّفُ في «المجتبى» (٢/ ١٧٤)، وأبو عوانة (٢/ ١٤٩)، والدُّولابى في «الكنى» (١/ ١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦١-٣٦٢) من طريق داود الطائى، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة.

وقد توبع داود الطائى تابعه جماعة منهم:

١- أبو عوانة، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة، قال:

«شكى أهلُ الكوفة سعدًا في كل شىء، حتى قالوا: إنه لا يحسنُ يصلى !! =

= قال: فأرسل إليه عمرُ، وقال: إنهم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا أنك لاتحسنُ تصلى !! فقال سعدٌ: والله ! إن كنت أصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ، لاأخرم عنها. أصلى صلاتى العشاء فأركد في الركعتين الأولبين، وأحذف في الأخريين.
قال: ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحاق! فأرسل معه رجلاً أو رجلين يسأل عنه أهل الكوفة، فلمَّا قدم عليهم لم يدع مسجداً. إلاَّ سأل أهله، فيذكرون خيراً، ويقولون معروفًا، حتى أتى مسجدًا لبنى عبس فقام رجلٌ منهم يُكنى «أبا سعدة»، فقال: أما إذ نشدتنا، فإن سعدًا كان لايسير بالسرية ولايعدل في القضية، ولايقسم بالسوية . فقام سعدٌ: فقال: أما والله! لأدعون عليك ثلاث دعواتٍ: اللهم إن كان عبدُك هذا كاذبًا فأطل عمره، واشدد فقره، وعرضه للفتن.
قال عبد الملك بن عمير: فأنا رأيتهُ بعد ذلك شيخًا كبيرًا مفتونًا، إذا سُئل:
كيف أصبحت؟! يقول: شيخ كبيرٌ مفتونُ، أصابتنى دعوةُ سعد.
فقال سعدُ: فأنا رأيته وإنه ليتعرض للجوارى في الطرقات يغمزهن، قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر. أخرجه البخارِيُّ (٢/ ٢٣٦ , ٢٣٧ فتح، والطيالسيُّ (٢١٧)، وأبو يعلى (ج٢/ رقم٦٩٣)، والبزار في «مسنده» (رقم/ ١ مسند سعد)، وابن أبى الدُّنيا في «كتاب مجابى الدعوة» (رقم ٣٢)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٣٠٨)، والبلاذرى في «فتوح البلدان» (ص٤١)، والبيهقيُّ (٢/ ٦٥)، والخطيبُ في «تاريخه»(١/ ١٤٥).

٢- جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك.
أخرجه مسلمٌ (٤٥٣/١٥٨)، وأحمد (١/ ١٨٠)، والحميديّ (٧٣)، وابن حبان (ج٥/ رقم ١٨٥٩)، والدورقىُّ في «مسند سعد» (ق٢/ ١-٢)، والبيهقىُّ في «الدلائل» (٦/ ١٨٩)

٣- هشيم بن بشير، عنه.
أخرجه مسلم (٤٥٣/١٥٨)، وابن أبى شيبة (٢/ ٤٠٢)، والدورقىُّ في «مسند سعد» (ق٢/ ١)، وابن خزيمة (ج١/ رقم ٥٠٨)، والدولابى (١/ ١١).

٤- سفيان بن عيينة، عنه.
أخرجه أحمد (١/ ١٧٩)، والحميدى (٧٢) ، وابن خزيمة (ج١/ رقم٥٠٨)، وأبو يعلى (ج٢/ رقم ٧٤٣).

٥- سفيان الثورىّ، عنه
أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٣٦١/ ٣٧٠٧)، وأحمد (١/ ١٧٦)، ويعقوب =

٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَـٰقَ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَـنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: إِذَا وَجَدَ مَسَّ الطَّعَامِ عَـلَى لِسَانِهِ، تَوَضَّأَ.

٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَـٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِى سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: طُفْ بَعْدَ الـعَصْرِ، وَصَلِّ مَا دُمْتَ فِى وَقْتٍ، وَطُفْ بَعْدَ الفَجْرِ، وَصَلِّ مَا دُمْتَ فِى وَقْتٍ.

٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَـٰقُ، ثَنَا دَاوُدُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيْهِ، أَنَّهُ كَانَ يعُدُّ آىَ القُرْآنِ فِى الصَّلاَةِ.

= ابن سفيان في «المعرفة» (٢/ ٧٥٤)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٢٩٠).

٦ـ معمر بن راشد، عنه.

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٦)

٧ـ زائدة بن قدامة، عنه

أخرجه أبو عوانة (٢/ ١٤٩ـ١٥٠) وقد توبع عبد الملك بن عمير. تابعه أبو عون محمد بن عبيدالله. وقد خرجته في «مسند سعد» (رقم٢).

(٢٨) صَحِيْحٌ.

أخرجه ابنُ أبي شيبة (١/ ٤٠) قال: حدثنا ابن نمير، عن عبد الملك، عن عطاءٍ، قال: إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء.

وهو يقصد ماخرج من الجوف.

(٢٩) صَحِيْحٌ.

وأخرج ابن أبى شيبة (ص١٦٢ـ الجزء المفقود) قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء عن عائشة قالت: «إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر فطف، وأخر الصلاة، حتى تغيب الشمس وحتى تطلع، فصلٍّ لكل أسبوع ركعتين.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٨٩): «وهذا إسنادٌ حسنٌ»

(٣٠) صَحِيْحٌ.

=

٣١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحـــٰقُ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ يَقُوْلُ: مَا أَسَيْتُ إِلاَّ عَلَى مَنْصُوْرٍ، كُنْتُ أُجَالِسُ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ وَأَدَعُهُ.

٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحـٰق، ثَنَا دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيْهِ، أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ البَطِّيْخِ وَالرُّطَبِ جَمِيْعاً.

= وأخرج ابن أبي شيبة (٢/ ٨٣ـ٨٤) عدداً من الآثار عن جماعة من التابعين وغيرهم أنهم كانوا يعدون الآى منهم: سعيد بن جبير، وابن سيرين، وإبراهيم النخعى، ويحيى بن وثاب، وبشر بن عمرو، وابن أبى مليكة، وطاووس، والمغيرة بن حكيم، وأبو مجلز، والحسن البصرى، وعطاء وغيرهم.

وأخرج ابنُ أبى خيثمة في «تاريخه» (ج٠ ٥/ ق٦٩/ ٢) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أبو المليح، عن عمرو بن ميمون قال: قال لى عمر بن عبد العزيز: تعدُّ الآى في الصلاة؟ قلت: لا. قال: ولا أنا.

وهذا سند رجاله ثقات، وعبدالله بن جعفر كان ثقة، لكنه تغيَّر في آخر عمره.

ولكن له طريق آخر. أخرجه ابنُ أبى شيبة (٢/ ٨٤) قال: نا عمر بن أيوب الموصلى، عن جعفر بن برقان، عن حبيب بن مرزوق عن عمرو بن ميمون. .

(٣١) صَحِيْحٌ.

(٣٢) صَحِيْحٌ مَوْصُوْلاً.

أخرجه المصنِّفُ في «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٦) بذات السند هنا.

هكذا رواه أحمد بن يحيى الصوفى عن إسحاق بن منصور.

وتابعه إبراهيم بن أبى العنبس، فرواه عن إسحاق بن منصور هكذا مرسلاً وخالفهما محمد بن خلف الحدادي فرواه عن إسحاق، عن داود، عن هشام عن أبيه عن عائشة.

أخرجه أبو الشيخ في «الأخلاق» (٦٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٧)

ومحمد ابن خلف الحدادى وثقه ابن حبان والعقيليُّ، والدارقطنيّ وزاد: «فاضل»

وقال أبو حاتم: «محلُّه الصدق»، وقد توبع داود الطائى على إرساله

تابعه وكيع، فرواه عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلاً.

أخرجه ابن أبى شيبة (٨/ ١٣٥ـ١٣٦)

لكن خولف داود الطائى في ذلك.

خالفه جمع غفيرٌ منهم الثورى، وابن عيينة، وعيسى بن يونس، والهيثم بن عدى، =

= وأبو أسامة، وعبدة بن سليمان، وقيس بن الربيع، ووهيب بن خالد، ويحيى بن هاشم، ومحمد بن خازم، وصالح بن بيان، وإبراهيم بن حميد الرؤاسيّ، فرووه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. هكذا موصلاً.

أخرجه أبو داود (٣٨٣٦) وابنهُ عبدالله في «مسند عائشة» (٢١)، والمصنف في «الكبرى» (٤/ ١٦٦)، والترمذيُّ (١٨٤٣)، وفي «الشمائل» (١٩٩)، والحميديُّ (٢٥٥) والدارقطنيُّ في «العلل» (ج٥/ ق/ ٣٨/ ٢ـ٣٩/ ١) وابن حبان (٥٢٤٦, ٥٢٤٧) وفي «الثقات» (٩/ ٧)، وأبو الشيخ في «الأخلاق» (٦٤٨-٦٥١-٦٥٢-٦٥٦)، والبيهقي (٧/ ٢٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩-٣٣٠)، وأبو نعيم في «الطب» (جـ٤/ ق١٣٩/ ١-٢)، زاد أبو داود: «ويقول: نكسر حرَّ هذا ببرد هذا، وبرد هذا. بحرِّ هذا»

قال الترمذيُّ: «هذا حديث حسنٌ غريبٌ، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة. عن أبيه، عن النبيﷺ. مرسل، ولم يذكر فيه: «عن عائشة». وقد روى يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحديث».

قُلْتُ: وهذا القول من الترمذيِّ يؤيد الوصل، ولذا صحَّحَ الحافظُ سند الموصول كما في «الفتح» (٩/ ٥٧٣).

أمَّا رواية يزيد بن رومان التى أشار إليها الترمذيُّ: فأخرجها المصنِّفُ في «الكبرى» (٤/ ١٦٧) قال: أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازى، قال: ثنا محمد بن عبدالعزيز الواسطيُّ، قال: ثنا عبدالله بن يزيد بن الصلت، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن الزهريّ، عن عروة، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ أكل البطيخ بالرُّطب. وقد خولف ابن وارة فيه.

خالفهُ محمد بن يحيى وصالح بن مسمار، فروياهُ عن محمد بن عبد العزيز ثنا عبدالله بن يزيد بن الصلت، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة. فسقط ذكر «الزهريّ»

أخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (٢٠١)، وأبو الشيخ (٦٥٧).

وهذه الرواية أرجح من الأولى. ولذلك قال الدراقطنيُّ في «العلل» (ح٥/ ق٣٨/ ٢): «وذكر الزهريّ فيه وهم»

ولعلَّ هذا الاختلاف من محمد بن عبد العزيز، قال أبو زرعة: «ليس بقويّ» وقال أبو حاتم: «لم يكن بالمحمود عندهم، وهو إلى الضعف ماهو، كان عنده غرائب».

٣٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَـٰق بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا دَاوُدُ الطَّائِى، عَنِ الأعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنِ الـهُزَيل، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ: لَوْ أَمَرْتَ مَنْ يُصَلِّى بِضُعَفَاءِ النَّاسِ فِى المَسْجِدِ يَوْمَ الـعِيْدِ؟ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُهُ، لأَمَرْتُهُ أن يُصلى أربعًا.

٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الكُوفِىُّ، ثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (يُوسُفَ بْنِ أَبِى إِسْحَـٰقَ[1])، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِى إِسْحَـٰق (ق ٢٤٢/ ١) عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ: رَأَيْتُ الـنَّبِىَّ ﷺ ضَرَبَ بِيَمِيْنِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِى الصَّلاَةِ.

---

(٣٣) في سنده ضعفٌ

وعبد الرحمن بن ثروان، ضعّفه العقيليُّ.

وقال أحمد: «يخالف في أحاديثه»

وقال أبو حاتم: «ليس بقوىّ، وهو قليل الحديث وليس بحافظٍ»

ووثقه العجلى والدارقطنىّ وابن معين.

(٣٤) صَحِيحٌ.

أخرجه أبو داود (٧٢٦, ٧٢٧, ٧٢٨)، والمصنِّفُ (٢/ ١٢٦-١٢٧)، وابن ماجة (٨١٠)، والدارمىُّ (١/ ٣١٤)، وأحمد (٤/ ٣١٨)، والحميدىُّ (٨٨٥)، والطيالسيُّ (١٠٢٠)، وابن خزيمة(١/ ٢٤٢-٢٤٣) وابن حبان (٣/ ٢٥٢-٢٥٣)، والطحاويُّ في «شرح المعانى» (١/ ١٩٦, ٢٢٣) والدارقطنىُّ (١/ ٢٩٥)، وابن الجارود (٢٠٢, ٢٠٨)، والبيهقىُّ (٢/ ٢٧- ٢٨, ١٣٢)، والبغوىّ في «شرح السُّنة» (٣/ ٢٦-٢٧) من طرق عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر.. فذكر الحديث بطوله.

---

(١) في «الأصل»: «يوسف بن إسحاق بن أبى إسحاق» كذا. والصواب حذف «إسحاق» الأولى.

٣٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حكيمٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الحَسَنُ ــ وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ ــ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ.

---

(٣٥) صَحِيحٌ.

وأخرجه المصنف في «سننه» (٦/ ١٠٩) بذات السند هنا وكذلك أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٠) وابن حبان (١٥١٦) والطبراني في «الكبير» (ج٣/ رقم ٣٤٠٧) والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣/ ١٤٨) والحاكم (٢/ ١٩١) وابن أبي شيبة (ج١٠/ رقم ٨٩١٦وج ١٢/ رقم ١٥٤٥٤) من طريق الحسن بن صالح به

وقد توبع السُّدِّى. تابعه الركين بن الربيع، عن عدىّ. أخرجه أحمد (٤/ ١٩٢) والركين فيه ضعفٌ وتابعه حجاجُ بن أرطاة، حدثنى عدىُّ بن ثابتٍ به

أخرجه الروياني في «مسنده» (ج ٢٢/ ق٨٧/ ١) من طريق معلى بن منصور، أخبرني عبد الواحد، حدثنى حجاجٌ. وابنُ أرطاة فيه مقالٌ مشهورٌ وتابعه أيضًا أشعث بن سوار، عن عديٍّ به.

أخرجه الترمذيُّ (١٣٦٢)، وابن ماجة (٢٦٠٧)، وأحمد (٤/ ٢٩٢)، وابن أبي شيبة (ج١٠/ رقم ٨٩١٥، ج١٢/ رقم ١٥٤٦٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٩٤٢)، وابنُ أبي حاتم في «العلل» (١٢٠٧)، الطحاويُّ (٣/ ١٤٨)، والدراقطنيُّ (٣/ ١٩٦) والخطابي في «المعالم» (٣/ ٣٢٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ق٣٢/ ٢) والمزي في «التهذيب» (٥/ ٢٦٥)، والبيهقيُّ (٨/ ٢٣٨) وخالفهم زيد بن أبي أنيسة.

فرواه عن عدى بن ثابتٍ، عن يزيد بن البراء، عن أبيه البراء بن عازبٍ.

قال: لقيتُ عمي وقد اعتقد رايةً... ثم ذكر الحديث.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧)، والمصنف في «المجتبى» (٦/ ١٠٩-١١٠)، والدارميُّ (٢/ ٧٦)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٦٨١)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٣/ رقم ٣٤٠٦) والروياني في «مسنده» (ج٢٠/ ق٧٧/ ١) من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيدٍ فزاد «يزيد بن البراء» بين «عدى بن ثابت» و«البراء» ولم يتفرَّد بذلك زيد وهو ثقة بل توبع

تابعه عبد الغفار بن القاسم، حدثنى عدى بن ثابتٍ: حدثنى يزيد بن البراء عن أبيه، قال: لقيتُ خالي معه راية ... وساق الحديث.

=

أخرجهُ أحمد (٤/ ٢٩٥) قال: ثنا يحيى بن أبى بكير، ثنا عبد الغفار به.
قال عبدالله بن أحمد عقبهُ:
«ماحدَّث أبى عن أبى مريم عبد الغفار إلاَّ هذا الحديث لعلته»
قُلْت: وعبد الغفار هذا واه جداً
تركه أبو حاتم[1] الرازى، والنسائىُّ، والدارقطنىُّ وغيرهم
بل قال ابن المدينى وأبو داود: «يضع الحديث»
وقال أحمدُ: «ليس بثقةٍ، وكان يحدث ببلايا في عثمان وعائشة رضي الله عنهما، أحاديثه بواطيل.»
وتابعه أيضًا أشعث بن سوار فرواه عن عدى بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، قال: لقيتُ عمى .. فذكره
أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٧)، والطبرانىُّ في «الكبير» (ج٣/ رقم ٣٤٠٤) عن عبد الرزاق، وهذا في «مصنفه» (ج٦/ رقم ١٠٨٠٤) عن معمر، عن أشعث.
وأخرجه الطبرانىُّ (٣٤٠٥)، والبيهقىّ (٨/ ٢٣٧) من وجهٍ آخر عن أشعث.
قُلْتُ: هكذا رواه أشعث مرة بزيادة «يزيد بن البراء» ومرةً بإسقاطه، وهذا الاختلاف منه، وذلك لضعفه وثقة من روى عنه الوجهين:
وقد أشار الترمذىُّ إلى اختلاف آخر في سنده، فقال:
«هذا حديث حسنٌ غريبٌ، وقد روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن عدى بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، عن البراء..».
ولم أقف على رواية محمد بن إسحاق، ولم أر له متابعًا على جعل شيخ عدى بن ثابت، هو: «عبدالله بن يزيد».
ويمكن أن يقال: لعدى بن ثابت فيه شيخان، ولكننى أرجحُ رواية زيد بن أبى أنيسة، لصحة طريقها، وقد وقع فيها أن الذى معه الراية هو «عم» البراء، وكأن الطبرانى رجح هذا فأورد الحديث في ترجمة «الحارث بن عمرو» عم البراء، وعندى أنَّ هذا أرجح من رواية السدى وغيره وفيها أن حامل الراية هو «خاله» وهو أبو بردة ابن نيار، وقد خلط بعض الرواة فقال عن البراء: «لقيتُ عمى أبا بردة ابن نيار.»! والذى جعلنا نميلُ إلى الترجيح اتحاد المخرج الذى ينفى أن تتعدد القصة. والله أعلمُ.

(١) ووقع في «تعجيل المنفعة» (ص٢٦٣) أن أبا حاتم قال: «ليس بمتروك». والذى في «الجرح والتعديل» (٣/ ١/ ٥٤) أنه قال: «متروك» وكذا المصادر التى نقلت عنه.

٣٦- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ـ، عَنْ سُلَيْمَانَ ـ وَهُوَ: ابْنُ دَاوُدَ ـ، أَنْبَا إِبْرَاهِيمُ ـ وَهُوَ: ابْنُ سَعْدٍ ـ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قَالَتْ:

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَبَرِّدُوْهَا بِالمَاءِ**».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ إِلاَّ هَذَا الحَدِيْثَ.

= وله طريقٌ آخر عن البراء.
أخرجه أبو داود (٤٤٥٦)، وأحمد (٤/ ٢٩٥، ٢٩٧)، وسعيد بن منصور (٩٤٣)، والحاكم (٤/ ٣٥٦ـ٣٥٧)، والطحاوىُّ (٣/ ١٤٩)، والدارقطنىُّ (٣/ ١٩٦)، والبيهقىُّ (٨/ ٢٠٨, ٢٣٧) من طريق مطرف بن طريف، ثنا أبو الجهم، عن البراء، قال: ضلَّتْ إبلٌ لى، فخرجتُ في طلبها، فإذا الخيل قد أقبلت، فلما رأى أهلُ الماء الخيل انضموا إلىَّ، وجاءوا إلى خباءٍ من تلك الأخبية فاستخرجوا منها رجلاً فضربوا عنقه، قالوا: هذا رجلٌ عرَّس بامرأة أبيه، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتله.»
قُلْتُ: وسندهُ صحيحٌ
وله شاهدٌ من حديث قرة المزنىّ رضي الله عنه
أخرجه النسائىُّ في «الكبرى» ـ كما في «الأطراف» (٨/ ٢٨٢) ـ، وابنُ ماجة (٢٦٠٨)، والطحاوىُّ (٣/ ١٥٠)، والبيهقىُّ (٨/ ٢٠٨) من طريق يوسف بن منازل.
وأخرجه الدارقطنىُّ (٣/ ٢٠٠) من طريق أبى بكر السعدي سلمة بن حفص، كلاهما عن عبدالله بن إدريس، عن خالد بن أبى كريمة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أنَّ البنىَّ ﷺ بعث إلى رجل عرَّس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه.
وهذا سندٌ صحيحٌ أيضًا. وصحَّحه البوصيرىّ في «الزوائد» (٢/ ٣٢٤).

(٣٦) **صَحِيحٌ**.
أخرجه البخارىُّ (٦/ ٣٣٠، ١٠/ ١٧٤ـ فتح)، ومسلمٌ (٢٢١٠/ ٨١)، والمصنِّفُ في «الكبرى» (٤/ ٣٧٩)، والترمذىُّ (٢٠٧٤)، وابنُ ماجةَ (٣٤٧١)، وأحمد (٦/ ٥٠, ٩٠)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٨٣, ٨٨٤)، وعبد بن حميد (١٤٩٨)، وابن أبى شيبة (٧/ ٤٣٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (ج٨/ رقم ٤٦٣٥) وابن أبى الدنيا في «المرض والكفارات» (١١١, ١١٢)، وأبو القاسم البغوى في «مسند =

= ابن الجعد» (ج٢/ رقم ٢٧٧٣) وابن المقرى في «معجمه» (ح٤/ ق٧٤/ ٢)، والطحاوىّ في «المشكل» (٢/ ٣٤٤, ٣٤٥)، وابن الأعرابى في «معـجمه» (ق١٢١/ ١) والطبرانى في «الأوسط» (ج١/ ق١٣٩/ ١)، وأبو نعيم في «أخـبـار أصبـهـان» (١/ ٨٢) وفي «الطب» (ق١٠٢/ ١)، وفي «المعـرفـة» (ج٢/ ق٣٢٥/ ٢)، وابن عـدىّ في «الكامل» (٥/ ١٨٤٩)، والخطيبُ في «تاريخـه» (٦/ ٨١)، والقـضـاعى في «مسنـد الشهـاب» (٦٠, ٦١)، والبغـوى في «شرح السُّنة» (١٢/ ١٥٣) من طرق عن هشـام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة فذكرته.

وقد رواه عن هشامٍ جماعةٌ من أصحابه، منهم:

«إبراهيم بن سـعـد، ويحيى القطان، وابن نمير، وخـالد بن الحارث، وعـبـدة بن سليمـان، ومحاضـر بن المورع، وأبو أسامـة، وشجاع بن الوليـد،وزهير بن مـعاوية والمغيرة بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبدالله بن سالم».

وخالفـهم مالكٌ، فرواه عن هشـام، عن أبيه، عن النبى ﷺ أخـرجه في «الموطأ» (٢/ ٩٤٥/ ١٦) وكذا رواه عامـة أصحابه، ولم يخالف في هذا إلاَّ مـعن بن عيسى، وابن وهب في رواية، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى

قال الدارقطنىّ في «العلل» (ج٥/ ق ٤١/ ٢):

«وذكرُ عائشة فيه صحيـحٌ، ولعلَّ هشام بن عروة كان يصله مرَّةً ويرسلهُ أخرى، فرواه عنه جماعةٌ من الثقات متصلاً.

وقد اختلف فـيه على هشام بن عروة فـرواه مالك، وَعبدة بن سليـمان، وابنُ وهب وابن عُيينة وعلى بن مسهر والليث، وأنس بن عياض وأبو أسامة ومحمد بن الأسود، وعبـد العزيز بن أبى حازم، وابن نميـر، كلهم رووه عن هشام بن عروة، عن فـاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبى بكرٍ مرفوعاً فذكرته.

أخرجـه مالك (٢/ ٩٤٥/ ١٥)، والبخـارىُّ (١٠/ ١٧٤)، ومسلم (٢٢١١) والمصنف في «السنن الكـبـرى» (٤/ ٣٧٩)، والتـرمـذىُّ (٢٠٧٤)، وابـن مـاجـة (٣٤٧٤)، وأحمـد(٦/ ٣٤٦)، وابنُ أبى شيبة (٨/ ٤٣٨)، والطحـاوى (٢/ ٣٤٥) والطبرانى في «الكبـيـر» (ج٢٤/ رقم ٣٢٩ـ٣٣٦)، وابن أبى الـدنيـا في «المرض والكفـارت» (١١٦/ ١١٧) وأبو نعيم في «الطب» (ق١٠٢/ ٢

قال الترمذيُّ.

«كلا الحديثين صحيحٌ» =

= وله طريقٌ آخر عن عائشة

أخرجه ابنُ أبى الدنيا في «المرض والكفارت» (٢٣٦) قال: حدثنا إبراهيم - يعنى ابن المنذر الحزامى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعىّ، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة مرفوعاً: «**إن الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء**». وهذا سندٌ رجالهُ ثقات، لكنه معلٌ بتدليس الوليد.

وطريق آخر:

أخرجه أبو نعيم في «الطب» ٠ق(١٠٢/ ١) من طريق زكريا الساجى، ثنا محمد بن موسى الحَرَشىّ، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا فذكرته بنحوه.

وهذا سندٌ ضعيفٌ، وعبدالله بن جعفر هو والد على بن المدينى ضعّفه ابنهُ، وابن معين، وتركه النسائىُّ وغيرهُ.

وفي الباب عن ابن عمر، ورافع بن خديج، وأبى هريرة، وثوبان، وأنس وابن عباس، وأبى سعيد، وأبى بشير رضي الله عنهم.

*** أولاً: حديثُ ابن عمر رضي الله عنهما:**

أخرجه البخارىُّ (١٠/ ١٧٤)، ومسلمٌ (٢٢٠٩/ ٧٩) والطحاوىُّ (٢/ ٣٤٥)، وابن حبان (٦٠٦٧)، والبيهقىُّ (١/ ٢٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٧) من طريق مالك، وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٤٥/ ١٦) عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «الحمى من فوح جهنم، فأطفئوها بالماء».

وتابعه عبيدالله بن عمر، عن نافع

أخرجه البخارىُّ (٦/ ٣٣٠ - ١٠/ ١٧٤)، ومسلمٌ (٢٢٠٩/ ٧٨) وابنُ ماجة (٣٤٧٢)، والمصنِّفُ في «الكبرى» (٤/ ٣٧٩)، وأحمد (٢/ ٢١)، وابنُ أبى شيبة (٧/ ٤٣٩)، وابن حبان (٦٠٦٦)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣/ ٥٠٧-٥٠٨)، وابن أبي الدنيا (١١٤)، وتابعهما الضحاك بن عثمان، عن نافع.

أخرجه مسلمٌ (٢٢٠٩/ ٧٩). وكذا يرويه الزهرىّ، عن نافع.

أخرجه الطبرانىُّ في «الأوسط» (ج١/ ق١٠٣/ ١)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٠) من طريق حرملة بن يحيى، ثنا إدريس بن يحيى الخولانى، قال: أخبرنى حيوة بن شريح، عن عقيل، عن الزهرىّ به مرفوعًا بلفظ: «**الحمى من فَيْح جهنم، فاكسروها بالماء**».

فكان ابن عمر يقولُ: اللّهُمَّ أذهب عنا الرجز. =

= قال الطبراني:

«لم يروه عن الزهري إلاَّ عُقيل، ولا عن عقيل إلاَّ حيوة، ولا عن حيوة إلاَّ إدريس ابن يحيى، تفرَّد به حرملة[1].»

وقال أبو نعيم:

«هذا الحديث من غريب حديث الزهريّ. لم يروه إلاَّ حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان.»

قُلْتُ: لم يتفرَّد به عُقيل بن خالد، بل توبع.

تابعه الأوزاعيُّ، قال: حدثني الزهري بسنده سواء

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٣٣٠، ١٣٣١) من طريق الهقل بن زياد وعلى بن ربيعة البيروتى كلاهما: ثنا الأوزاعيّ به.

وأخرجه الرافعيّ في «أخبار قزوين» (٢/ ٤٠٦) عن الأوزاعيِّ.

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما، منها:

١ ـ محمد بن زيد، عن ابن عمر مرفوعًا فذكره:

أخرجه مسلم (٩ ٢٢٠/ ٨٠)، وأحمد (٢/ ٨٥، ١٣٤) وابن أبى الدنيا (١١٥)، والطحاويُّ في «المشكل» (٢/ ٣٤٥)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٣٣٤٢)، وابنُ عديّ (٥/ ٦٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦١) من طريق عمر بن محمد بن زيد، ثنا أبى.

٢ ـ سليط بن عبدالله، عن ابن عمر

أخرجه أحمد (٢/ ١١٩ ـ ١٢٠)، والطيالسيُّ (١٩١٩) من طريق جسر بن فرقد القصاب، ثنا سليط، عن ابن عمر.

وسندهُ ضعيف مجهولٌ

★ ثانيًا: حديث رافعِ بن خديج رضي الله عنه.

أخرجه البخاريُّ (٦/ ٣٣٠ـ ١٠/ ١٧٤) واللفظ لَهُ، ومسلمٌ (٢٢١٢/ ٨٣، ٨٤)، والمصنِّفُ في «الكبرى» (٤/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩)، والترمذيُّ (٢٠٧٣)، وابنُ ماجة (٣٤٧٣) والدارميُّ (٢/ ٢٢٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤و٤/ ١٤١)، وابنُ أبى شيبة (٧/ ٤٣٩)، وابنُ السُّنى في «اليوم والليلة» (٥٧٢) وابن أبى الدنيا (١١٨)، والطبرانيُّ =

(١) حرملة بن يحيى أحد الأعلام، وهو صدوقٌ، ولاعبرة بقول من ضعّفه، وأعدل الأقوال فيه قول ابن عديّ، فإنه أنصفه وماوكسه.

= في «الكبيـر» (ج٤/ رقم ٤٣٩٧، ٤٣٩٨، ٤٣٩٩، ٤٤٠٠)، والطحاوىٌّ في «المشكل» (٣٤٦/٣) من طرق عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج مرفوعًا: «الحمى من فوح جهنم، فأبردوها بالماء».

★ ثالثا: حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه البخـارىٌّ (٦/ ٣٣٠) واللَّفظُ لَهُ. والمصنِّف في «الكبرى» (٤/ ٣٨٠)، وأحمد (١/ ٢٩١)، وابنُ أبى شيبة (٧/ ٤٣٩) وابن أبى الدنيـا (١١٩) وأبو يعلى (ج٥/ رقم ٢٧٣٢) وابن حبـان (٦٠٦٨)، والطحاوى في «المشكل» (٢/ ٢٤٦)، والطـبرانىٌّ في «الكبيـر» (ج١٢/ رقم ١٢٩٦٧)، والحاكم (٤/ ٤٠٣) من طريق همـام بن يحيى، ثنا أبو جمرة الضبعى قال: كنت أجالسُ ابن عباس بمكة، فأخذتنى الحمى، فقال: أبردها عنك بماء زمـزم، فإن رسـول الله ﷺ قال: «**هى الحمى من فيح جـهنم، فأبردوها بالماء**» ـ أو قال: «بماء زمزم. شك همَّامٌ»

وعند ابن حبان وغيره، عن أبى جمرة قال:

«كنت أدفعُ الناس عن ابن عباسٍ، فـاحتبستُ أيامًا، فقال: مـاحبسك؟ قلت: الحُمَّى . . إلخ .» ولم يذكروا الشكَّ.

قال الحاكم:

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبىُّ!

قُلْتُ: وهم في استدراكه على البخارىٌّ. والله أعلمُ.

ثم رأيت الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٧٦) قال مثل ذلك، فالحمدُلله.

★رابعًا: حديث أبى سعيد الخدرى، ﷺ

أخرجه أبو نعيم في«أخبار أصبهـان» (٢/ ٣٢١) من طريق الطيالسىٌّ ومعبد بن شقيق، ثنا جرير، عن الأعـمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيـد مرفوعًا: «**الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء**».

وهذا سندٌ صحيحٌ.

★خامسًا: حديث أبى هريرة ﷺ.

أخرجه ابـنُ ماجة (٣٤٧٥) من طريق عبـد الأعلى وابن أبى الدنيا (١٢٠) من طريق روح بن عبادة كـلاهما، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قـتادة، عن الحسن، عن أبى هريرة مرفوعًا: «**الحمى كيرٌ من كير جهنم، فنحوها عنكم بالماء البارد**».

قال البوصيرىّ في «الزوائد» (٣/ ١٢٥):

«هذا إسنادٌ صحيحٌ، رجاله ثقات» !! =

كذا قال!

والحسن لم يسمع من أبى هريرة إلاَّ أحرفًا يسيرةً، وهو لم يصرح بتحديث وقد اختلف عليه فيه.

فرواه إسماعيل بن مسلم عن الحسن، عن سمرة مرفوعًا:

«الحمى قطعة من العذاب، فأطفئوها عنكم بالماء البارد».

قال: وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء، فأفرغها على رأسه فاغتسل.

أخرجه الحاكم (٤/ ٣٠٣ ـ ٤٠٤) والبزار (ج٣/ رقم ٣٠٢٧) والسياق له وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (ج٤/ ق ٦٢/ ١)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (١/ ٩٢-٩٣) والطبرانى في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٩٤٧)، والطحاوىُّ في«المشكل» (٢/ ٣٤٥)

قال البزار:

«لانعلمه يروى عن سمرة إلاَّ من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم ليس بالقوى.» اهـ

قُلْتُ: بل متروك، والوجه الأول أرجح، ولكن فيه من العلة ماقد ذكرته قبلُ؛ فالغريب أن يصححه الحاكم ويوافقه الذهبيُّ!!

وله طريق آخر يرويه حفص بن عاصم، ذكره الدارقطنىُّ في «العلل» (ج٣/ ق١٩٢/ ٢).

★ **سادسًا: حديث ثوبان** ﷺ.

أخرجه الترمذىُّ (٢٠٨٤) وأبو نعيم في «الطب» (ق١٠٣/ ١ ـ ٢) وأحمد (٥/ ٢٨١) والطبرانى (٢/ ١٤٥٠) وعنه المزى فى التهذيب وابن السُّنى في «اليوم والليلة» (٥٧٣)، وابنُ أبى الدنيا في «المرض» (١٢١) من طريق روح بن عبادة، ثنا مرزوق أبو عبدالله الشامى، عن سعيد ـ رجل من أهل الشام، حدثنا ثوبان مرفوعًا: **«إذا أصاب أحدكم الحمى ـ فإن الحمى قطعةٌ من النار ـ فليطفئها بالماء، ويستقبل نهرًا جاريًا ..»** الحديث

قال الترمذىُّ: «هذا حديث غريبٌ»[1].

وعلَّتهُ سعيد بن زرعة راويه عن ثوبان فقد ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وفرَّق بينه وبين سعيد بن زرعة الذى يروى عنه حسن بن همام، ورجح=

(١) وكذلك نقلها المزى في «التحفة» (٢/ ١٣١) وفى «التهذيب» (١٠/ ٤٣٤). والحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٧٦) ووقع فى «اللآلىء» (٢/ ٤٠٨) للسيوطى: «حسن غريبٌ»! وهو خطأ لا أدرى ممن هو؟!

= المزى أنهما رجل واحدٌ تبعًا لابن حبان ونقل فيه قول أبى حاتم «مجهولٌ».

★سابعًا: حديث أبى بشير الأنصارىّ، رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (٥/ ٢١٦) والطبرانى في «الكبير» (ج٢٢رقم ٧٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج١/ ق٣٥/ ٢)، وأبو نعيم في «الطب» (ق ١٠٢/ ١-٢) من طريق شعبة، عن حبيب الأنصارى، عن ابن أبى بشير وابنة أبى بشير، عن أبى بشيرٍ مرفوعًا: **«الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء»**

ووقع لفظه عند أبى نعيم:

«عن أبى بشير أنه كان يأمرهنَّ إذا أصابت إحداهنَّ الحمى أن يصب عليه الماء ويقولُ: كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك» ولم يُذكر «ابن أبى بشير» في السند عند ابن قانع.

قُلْتُ: وأولاد أبى بشير لايعرفون. قال الهيثمىُّ (٥/ ٩٤): «فيه راوٍ لم يُسم».

★ ثامنًا: حديث أنس رضي الله عنه

أخرجه المصنِّفُ في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٧٩)، والطحاوىُّ في «المشكل» (٢/ ٣٤٥ - ٣٤٦)، والحاكم (٤/ ٢٠٠، ٤٠٣)، وأبو نعيم في «الطب» (ق١٠٢/ ٢ - ١٠٣/ ١)، والضياء في «المختارة» (٢٠٤٤, ٢٠٤٥) من طرق عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنسٍ مرفوعًا: **«إذا حُمَّ أحدكم فليسن(*) عليه الماء البارد ثلاث ليالٍ من السحر»**. قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مسلمٍ» ووافقه الذهبىُّ.

وقد رواه عن عبيدالله بن محمد:

«أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ، والفضل بن محمد الشعرانى، ومحمد بن غالب بن حرب، والحسين بن يسار الخياط، وأبو غالب على بن أحمد بن النضر.»

وخالفهم محمد بن الحسين الأنماطى، فرواه عن عبيدالله بن محمد، نا حماد، عن ثابت البنانى، عن أنسٍ مرفوعًا فذكره.

أخرجه الطبرانىُّ في «الأوسط» (ج٢/ ق١٥/ ٢) قال:

«لم يرو هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن أنسٍ، إلاَّ ابنُ عائشة. ورواه أصحاب حماد، عن حميد، عن الحسن.»

قُلْتُ: ومحمد بن الحسين الأنماطى - شيخ الطبرانى - ثقةٌ كما قال الخطيبُ (٢/ ٢٢٧)، ورواية الجماعة عن ابن عائشة أثبت، لاسيما وقد توبع ابنُ عائشة عليه.

فتابعه روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنسٍ مرفوعًا فذكره. =

(*) ووقع عند بعض المخرجين «فليشن» بالمعجمة.

٣٧- أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَفَّانٌ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ.

= أخرجه أبو يعلى (ج ٦/رقم ٣٧٩٤)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (ج٦/ رقم ٢٠٤٣) عن هارون الحمال ثنا روح بن عبادة، وسندهُ صحيحٌ، وقواه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٧٧)

قال المناوى في «فيض القدير» (١/ ٣٣٢):

«وسكت عليه عبدُ الحقِّ، فاقتضى تصحيحه، وقال ابن القطان: إسنادهُ لابأس به» اهـ

وقال الهيثميُّ في «المجمع» (٥/ ٩٤):

«رجاله ثقات»

ولكن قال أبو حاتم ـ كما في «علل الحديث» (ج٢/ رقم ٢٥٣٥)ـ:

«رواه موسى بن إسماعيل وغيرهُ عن حماد بن سلمة، عن الحسن، عن النبى ﷺ، وهو أشبهُ»

وقال أبو زرعة: «هذا خطأ، إنما هو حميد عن الحسن، عن النبى ﷺ، وهو الصحيحُ» اهـ

قُلْتُ: التبوذكى وإن كان من أروى الناس عن حماد بن سلمة فإن ابن عائشة ليس بدونه، فقد قال أحمد: كان عنده عن حماد بن سلمة تسعة الآف حديث، هذا مع الثقة، والضبط والإتقان، وتابعه روح بن عبادة الثقة الرضى، وقد احتج مسلم بروايته عن حماد. فالحديث صحيحٌ موصولاً. والله أعلمُ.

وفي البابِ عن أم خالد بنت سعيد، وعبد الرحمن بن المرقع.

(٣٧) صَحِيحٌ

أخرجه أحمد (٢/ ١٠٧)، وابنُ سعد في «الطبقات» (٤/ ٢٥٠) من طريق عفان بن مسلمٍ بسنده سواء. وهذا سند صحيحٌ

وصحَّحه الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٨٥) ونسبهُ للنسائى.

وفي الباب عن جابرٍ ﷺ مرفوعًا.

«عرض عليَّ الأنبياء جميعًا»، .. فذكر الحديث وفيه: **«ورأيتُ جبريل فأقرب من رأيتُ به شبهًا دحيةُ»**. =

٣٨- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حكِيمٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الحَسَنُ ـــ هُوَ: ابْنُ صَالِحٍ ـــ ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنِ ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيـــهِ، فَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

= أخرجه مسلمٌ (١٦٧/٢٧١)، وأبو عوانة (١/ ١٣٠)، والترمذيُّ (٣٦٤٩)، وفي «الشمائل» (١٢)، وأحمد (٣/ ٣٣٤)، وابن حبان (٦٢٣٢)، وأبو يعلى (ج٤/ رقم ٢٢٦١)، وابنُ مندة في «الإيمان» (٧٢٩)، والبغويُّ في «شرح السُّنة» (١٣/ ٢٢٧) من طرق عن الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر.
قال الترمذيُّ: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ»
وفي الباب عن أسامة بن زيد ﷺ
أخرجه البخاريُّ (٦/ ٦٢٩) (٩/ ٣)، ومسلمٌ (٢٤٥١/ ١٠٠)، وأبو يعلى (ج١٢/ رقم ٦٩١٥ـ)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٧/ ٦٨) والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٤٢٣) من طريق معتمر بن سليمان سمعت أبي، عن أبي عثمان قال: نبئتُ أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة، فجاء جبريل عليه السَّلامُ فجعل يتحدث ثم قام، فقال نبي الله ﷺ لأم سلمة: «من هذا؟» أو كما قال. قالت: هذا دحيةُ.
قال: فقالت: أيم الله ماحسبته إلا إياه حتى سمعت رسول الله ﷺ يخطب. بخبر جبريل.
قال معتمر: قال أبي لأبي عثمان: ممن سمعته؟ قال: من أسامة ووقع عند أبي يعلى: «عن أبي عثمان قال: قالت أم سلمة.»
وهو محمول على التصرف في الرواية. والله أعلمُ
وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة. ومن مرسل أبي وائل والشعبي ومجاهد.
(٣٨) صَحِيحٌ.
أخرجه البخاريُّ (٨/ ٤٥و ١٢/ ٥٤)، ومسلم (٦٣/ ١١٤ـ١١٥)، وأبو عوانة (١/ ٢٨ـ٢٩)، وأبو داود (٥١١٣)، وابن ماجة (٢٦١٠)، والدارميُّ (٢/ ٢٤٣)، وأحمد (١/ ١٦٩, ١٧٤, ١٧٩)، والطيالسيُّ (١٩٩)، وعبد الرزاق (٩/ ٥٠ـ٥١)، وابن أبي شيبة (١٤/ ١٤٦)، والبزار (١٥١ـ مسند سعد)، وعبد بن حميد (١٣٥)، وأبو يعلى (ج٢/ رقم ٧٠٠, ٧٠٦, ٧٦٥)، والهيثم بن كليب (ق١٣/ ٢)، وابن خزيمة =

٣٩- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الحَسَنُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

= في «التوحيد» (رقم ٥٤٩ ـ ٥٥٦)، وابن حبان (ج١/ رقم ٤١٦) وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج٤/ ق٤٨/ ٢)، وابن مندة في «الإيمان» (٢/ ٦١٤)، والطبرانى في «الدعاء» (٢١٣٥)، والبيهقىُّ (٧/ ٤٠٣) من طرق عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان، عن سعد وأبى بكرة مرفوعًا.

قال البزار: «وهذا الحديث لانعلم رواه عن أبى عثمان عن سعد وأبى بكرة إلا عاصم الأحول.»

وعند ابن قانع «فذكرته[1] لأبى بكرة فقال: سمعته أذناى ووعاهُ قلبى.».

(٣٩) **صَحِيحٌ.**

أخرجه مالك (٢/ ٧٨٢/ ٢٠)، والبخارىُّ (١٢/ ٤٢)، ومسلم (١٥٠٦/ ١٦)، وأبو داود (٢٩١٩)، والمصنِّفُ في «الفرائض» ـ كما في «الأطراف» (٥/ ٤٤٩, ٤٥٥)، والترمذىُّ (١٢٣٦)، وابن ماجة (٢٧٤٧)، والدارمىُّ (٢/ ٢٨٧)، وأحمد (٢/ ٩, ٧٩, ١٠٧)، والطيالسىُّ (١٨٨٥)، والحميدىُّ (٦٣٩)، وابن حبان (ج٧/ رقم ٤٩٢٧، ٤٩٢٨)، وابن الجارود (٩٧٨)، والبيهقىُّ (١٠/ ٢٩٢, ٢٩٣)، والخطيب في «التلخيص» (٢١٥/ ١)، وأبو القاسم المهروانى في «الفوائد المنتخبة الصحاح» (ج٢/ ق٩/ ١) والبغوى في «شرح السنة» (٨/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، والذهبى في «معجم شيوخه الكبير» (ق١٨٤/ ٢) من طريق عبدالله بن دينارٍ، عن ابن عمر.

قال المهروانى: «انفرد مسلمٌ بإخراجه» !!

وقال مسلم عقبه: «الناس عيالٌ في هذا الحديث على عبدالله بن دينار»

وقال الترمذىُّ:

«هذا حديث حسن صحيحٌ، لانعرفه إلاَّ من حديث عبدالله بن دينار.، وقد رواه شعبة، وابن عيينة، ومالك بن أنس عن عبدالله بن دينار ويروى عن شعبة قال: لوددت أن عبدالله بن دينار حين حدث بهذا الحديث أذن لى حتى كنت أقوم إليه فأقبل رأسه». =

---

(١) القائل هو أبو عثمان.

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، أَنْبَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

«مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الـيَوْمَ سُمٌّ وَلاَ سِحْرٌ»

(ق٢٤٢/ ٢).

= وعند الحميدىّ:

«قيل لسفيان بن عيينة: إن شعبة استحلف عبدالله عليه، قال: ولكنا لم نستحلفهُ، سمعناهُ منه مراراً، ثم ضحك سفيان.»

وأخرجه ابن ماجة (٢٧٤٨)، والبيهقيُّ (١٠/ ٢٩٣) عن يحيى بن سليم الطائفى، عن عبيداللَّه بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر.

قال الترمذىُّ:

«وهو وهمٌ، وهم فيه يحيى بن سليم. والصحيحُ عن عبيداللَّه بن عمر، عن عبداللَّه ابن دينار، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، هكذا رواه غيرُ واحدٍ عن عبداللَّه.».

(٤٠) **صَحِيْحٌ.**

أخرجه البخارىُّ (٩/ ٥٦٩ و١٠/ ٢٣٨، ٢٤٧)، ومسلمٌ (٢٠٤٧)، وأبو عوانة (٥/ ٣٩٧)، وأبو داود (٣٨٧٥)، وأحمد (١/ ١٨١)، وابن أبى شيبة (٨/ ١٨)، والحميدىُّ (٧٠)، والبزار (٧٠ ـ مسند سعد)، وأبو يعلى (ج٢/ رقم ٧١٧)، والدورقى في «مسند سعد» (ق٥/ ١)، والبيهقىُّ (٨/ ١٣٥)، والبغوىُّ (١١/ ٣٢٥) من طريق هاشم بن هاشم بسنده سواء.

قال البزار:

«ورواه بعضُهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة بنت سعد، عن أبيها»

قُلْتُ: يشير البزار إلى روايةِ ابن نمير، فإنه هو الذى روى هذه الرواية وقد ذكرها الدارقطنىُّ في «العلل» (٤/ رقم ٦١٠) وقال: «يرويه هاشم بن هاشم واختلف فيه، فرواه أبو أسامة عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد. وخالفه ابن نمير فرواه عن هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، وكلاهما ثقة، ولعلَّ هاشماً سمعه منهما.»

ورجح أبو زرعة أنه عن «هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه.». =

٤١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحيَى، ثَنَا إِسْحَــقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوْسَى ـــ وَهُوَ: الجُهَنِـيُّ ـــ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنِ الـنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوْسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ»**.

٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَــقُ بْنُ مَنْصُوْرٍ، عَنْ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عِيسى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِن الأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ:

= ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (ج٢/ رقم ٢٥٠٥).

(٤١) أخرجه المصنِّفُ في «خصائص عليّ» (٦١) قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا حسنُ بنُ صالح بسنده سواء.
وأخرجه أيضًا (٥٩ , ٦٠) وأحمد (٦/ ٣٦٩, ٤٣٨)، وفي «الفضائل» (١٠٢٠)، وابنُ أبي شيبة (١٢/ ٦٠)، وإسحاق بن راهويه (ج٤/ ق١١/ ٢)، والعجليُّ في «كتاب الثقات» (٥٢٢)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٦) وابن الأعرابي في «معجمه» (ج٥/ ق٩٩/ ١)، والخطيب في «التاريخ» (٣/ ٤٠٦و١٠/ ٤٣، و١٢/ ٣٢٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ج٣/ ل ١٦٩٣) من طرقٍ عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء بنت عميس.
وهذا سندٌ صحيحٌ.
وله شواهدُ عن جماعة من الصحابة،
خرَّجت بعضها في «الخصائص» وفي «مسند سعد» للبزار (رقم ٧ ، ١٢, ١٣, ١٤)

(٤٢) **مُحْتَمِل للتَّحسِيْن**
هكذا روى حسنُ بن صالح هذا الحديث عن عبدالله بن عيسى فجعله عن «رجل من الأنصار»
وخالفه سفيان الثوريُّ، فرواه عن عبدالله بن عيسى، عن عطاءٍ - وليس بابن أبي رباح، عن أبي أُسيد[1] مرفوعًا.
أخرجه المصنِّف في «الوليمة» - كما في «الأطراف» (٩/ ١٢٥)-، والترمذيُّ في «سننه» =

---

(١) وأخرجه أحمد في «مسند أبي أسيد الساعدي»، وقال الخطيب: «إنه وهم».

«كُلُوا مِنْ هَذَا الزَّيْت ــ أَوْ : كُلُوا هَذَا الزَّيْتَ ــ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

= (١٨٥٢)، وفي «الشمائل» (١٥٩)، والبخاريُّ في «كتاب الكنى» (ص ـ ٦) ومسدد في «مسنده» ـ في «النكت الظراف» (٩/ ١٢٥)، والدارميُّ (٢/ ٢٨)، وأحمد (٣/ ٤٩٧)، والحاكم (٢/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (ج١/ ق٧/ ٢)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢)، والدُّولابى في «الكنى» (١/ ١٥)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٩/ رقم ٥٩٧)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٨٠)، والبغويُّ في «شرح السنَّة» (١١/ ٣١١، ٣١٢) من طرق عن سفيان الثوريّ به.

وقد شكَّ سفيانُ في اسم صحابيِّ الحديث هل هو «أسيد» أو «أبو أسيد». والصواب: هذا الأخير كما رجحه الخطيبُ وقد توبع الثوريّ على هذا الوجه.

تابعه زهير بن معاوية، فرواه عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء عن أبى أسيد مرفوعًا.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٩/ رقم ٥٩٦)، والخطيب في «الموضح»

وتابعه أيضًا عمَّار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى به

أخرجه البخارىُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٦٩)

فاتفاقُ هؤلاء الثلاثة عن عبدالله بن عيسى أولى من رواية حسن بن صالح مع أنه يمكن الجمع بين روايته ورواية الجماعة.

وخالفهم جميعًا الجراح بن الضحاك الكندى، فرواه عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء ابن أبى رباح ـ كذا قال ـ عن أبي أسيدٍ فذكره مرفوعًا.

أخرجه الخطيبُ في«الموضح» (٢/ ١٨٢) من طريق الدارقطنى الذى قال:

«تفرَّد به إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك» ونقل الخطيب عنه أيضًا. قال: «ورواه الجراح بن الضحاك الكندى عن عبدالله بن عيسى فقال: عن عطاء بن أبى رباح، وأخطأ فيه خطأ فاحشا.

وإذ قد صوَّبنا رواية من قال: «عطاء الشامى»، فنقول إن عطاء هذا قال البخارىُّ في «التاريخ»، وعنه العقيلىُّ (٣/ ٤٠١): «لم يقم حديثه».

وقال الذهبىُّ في «الميزان»:

ليَّن البخارى حديثه. لايُدْرى من هو»

ولذلك قال الترمذىُّ:

٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَـــقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ، وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ».

قَالَ: فَقَالَ لِي شُعْبَةُ: هُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

= «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوريّ، عن عبداللَّه ابن عيسى» [(١)].

أمّا الحاكمُ فصحَّح إسناده، ووافقه الذهبيُّ.

وله شواهد عن عمر بن الخطاب، وابن عباسٍ وأبي هريرة ﷺ

(٤٣) **صَحِيْحٌ.**

أخرجـه البخاريُّ (٣/ ٣٢٦, ٣٢٧)، ومـسلمٌ (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥)، والمصنِّفُ (٥/ ٣٥)، والترمـذيُّ (٦٢٨)، وابنُ ماجـة (١٨١٢)، والدارمي (١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٢، ٢٥٤، ٤٣٢، ٤٧٧)، والطيالسيُّ (٢٥٢٧و ٢٥٢٨)، والحميديُّ (١٠٧٣, ١٠٧٤)، وعبد الرزاق (٦٨٧٨, ٦٨٨٢)، والشافعيُّ في «المسند» (١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧)، وابن خـزيمة (٤/ ٢٩)، وابن الجارود (٣٥٤, ٣٥٥)، والـطحاوي في «شـرح المعاني» (٢/ ٢٩)، وفي «المشكـل» (١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧) والبيهـقيُّ (٤/ ١١٧) وأبو نعيم في «الحليـة» (٨/ ٣٥٦ ـ ١٠/ ٣١٦)، والبغـــويّ (٦/ ٢٢) من طرقٍ عن عـراك بن مالك، عن أبي هريرة مرفوعًا

قال الترمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

---

(١) وهذا ليس إعلالاً من الترمذيّ للحديث، وإنما إشارة لتفرُّد سفيان به عن عبداللَّه بن عيسى، ولم يتفـرَّد به بل توبع كما مـرّ في التحـقيق ثم راجعت «أطراف المزى» (٩/ ١٢٥) و«تحـفة الأحوذي» (٥/ ٥٨٦) فـوجدت الترمذي قـال: «إنما نعرفه من حـديث عبد اللَّه بن عـيسى» وهذا النقل أدق، فمـداره على عبداللَّه. والنسخـة التى أشرف عليها الإسـتاذ إبراهيم عطوة سقيمة جداً ووقع فيها سقط. فـعسى الله أن يقيض لهذا الكتاب من يخدمه بعد أبي الأشبال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.

٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ حَسَنِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَقَى رَسُوْلَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

---

(٤٤) صَحِيْحٌ

أخرجه البخارىُّ (٣/ ٤٩٢و ١٠/ ٨١ - فتح)، ومسلمٌ (٢٠٢٧/ ١١٧ - ١٢٠)، والمصنِّفُ (٥/ ٢٣٧)، والترمذىُّ في «السنن» (١٨٨٢)، وفي «الشمائل» (٢٠٩،٢٠٧)، وابنُ مَاجة (٣٤٢٢)، وأحمد (١/ ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٤٢، ٣٦٩ - ٣٧٠، ٣٧٢) والطيالسى(٢٦٤٨)، وأبو يعلى (ج٤/ رقم ٢٤٠٦)، وابن حبان (٣٨٣٨)، والطحاوىُّ في «شرح المعانى» (٤/ ٢٧٣)، والطبراني في «الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٥٧٥، ١٢٥٧٦، ١٢٥٧٧)، والبيهقىُّ (٥/ ١٤٧و٧/ ٤٨٢)، والبغوى في «شرح السُّنة» (١١/ ٣٨١) عن أبى القاسم البغوى، وهذا في «مسند ابن الجعد» (ج٢/ رقم ٢٢٤٢) من طرق عن عاصم الأحول، عن الشعبىّ، عن ابن عباسٍ، وقرنه هشيم بـ«مغيرة» عند مسلم والنسائىّ وغيرهما.

ووقع عند البخارى: «قال عاصم: فحلف عكرمة ماكان يومئذٍ إلاَّ على بعير».

وعند ابن ماجة، عن عاصم قال:

«فذكرتُ ذلك لعكرمة، فحلف باللَّه مافعل.»

يعنى ماشرب قائمًا.

قال الترمذىُّ

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»

ورواه عن عاصم الأحول جماعةٌ منهم:

«شعبة، وأبو عوانة، وابن المبارك، والشيبانى، وحماد بن سلمة، وهشيم بن بشير، وسفيان الثورى، وابن عيينة، ومروان بن معاوية الفزارى، وعلى بن مسهر، وشريك النخعىّ، وعبدة بن سليمان» وتوبع عاصم الأحول، عن الشعبىّ.

أخرجه الطبرانى في «الأوسط» (ج١/ ق٧١/ ٢) من طريق هاشم بن القاسم الحرانى، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن صاعد بن مسلم، عن الشعبي، عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب وهو قائم.

قال الطبرانىُّ: «لم يرو هذا الحديث عن صاعدِ الإ عيسى، ولا عن عيسي إلا هاشم ومؤمل بن الفضل» =

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْحَـــــقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِى يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِى أَوْفَى، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الجَرَادَ.

٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الـكُوفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبِى، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

= قُلْتُ: وسندهُ واهٍ

وصاعد بن مسلم تركه عمرو بن عليّ، بل قال أبو حاتم:

«جابر الجعفى أحبُّ إليَّ منه.» وجابر تالفٌ

وضَعَّفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما.

(٤٥) صَحِيحٌ

أخرجه البخاريُّ (٩/ ٦٢٠)، ومسلمٌ (١٩٥٢)، وأبو داود (٣٨١٢)، والمصنِّفُ (٧/ ٢١٠)، والترمذيُّ (١٨٢١, ١٨٢٢)، والدارمى (٢/ ١٨)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٧, ٣٨٠)، والحميديُّ (٧١٣)، والطيالسيُّ (٨١٨)، وابن حبان (ج٧/ رقم ٥٢٣٣)، وابن الجارود (٨٨٠) وتمام في «الفوائد» (١٠٧٣)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ٢٥٦، ٢٥٧)، وفي «المعرفة» (١٣/ ٤٦٥ - ٤٦٦)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١١/ ٢٤٣) من طريق أبى يعفور، عن ابن أبى أوفى.

قال الترمذيُّ: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ»

وقد رواه عن أبى يعفور جماعة منهم:

«سفيان بن عيينة، وشعبة، وأبو عوانة، وإسرائيل بن يونس»

ووقع عند بعض المخرجين: «ست غزوات»، وقد حققتُ ذلك في تخريجى على منتقى ابن الجارود، وهو تخريج أوسع من الذى نشرته من سنوات باسم «غوث المكدود» وقد تلافيتُ فيه الأوهام والتقصير الذى وقع لى فيه.

(٤٦) صَحِيحٌ. =

. . . .

= أخرجه البخاريُّ في «خلق الأفعال» (٦٨)، وأبو داود (١٤٦٨)، والمصنِّفُ (٢/ ١٧٩ , ١٨٠)، وابنُ ماجة (١٣٤٢)، والدارميُّ (٢/ ٤٧٤)، وأحمد (٤/ ٢٨٣ , ٢٨٥ , ٣٠٤)، وابنُ أبى شيبة (٢/ ٥٢١ ـ ٥٢٢و ١٠/ ٤٦٢) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق١٥/ ١)، والطيالسيُّ (١٨٨٦)، وعبد الرزاق (٤١٧٥، ٤١٧٦)، وابن خزيمه (ج٣/ رقم ١٥٥١، ١٥٥٦)، وكذا ابن حبان (٧٤٩) وابن الأعرابى في «معجمه» (ق٧٧/ ١ , ٨٤/ ٢ , ٨٥/ ١ , ٩٨/ ١)، والحاكم (١/ ٥٧١ , ٥٧٢)، وتمام الرازى في «الفوائد» (٣٠١ , ٤٥٨) وابن المقرئ في «معجمه» (ج٤/ ق٧٧/ ٢)، والعقيليُّ (٤/ ٨٦) وابن نصر في «قيام الليل» (ص ـ ٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧)، والبيهقيُّ (٢/ ٥٣، ١٠/ ٣٢٩) وفي «الشعب» (ج٥/ رقم ١٩٥٤)، والشجريُّ في «الأمالى» (١/ ١١١ ـ ١١٢، ١١٥) من طرق عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء.

وفي روايةٍ لعبد الرزاق وابن الأعرابى والحاكم: «**زينوا أصواتكم بالقرآن**».

وقد رواه عن طلحة بن مصرف خَلْقٌ كثيرٌ، منهم:

«شعبة، ومنصور، والأعمش، والحسن بن عبيد الله، والحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق السبيعى، وزيد بن أبى أنيسة، ومحمد بن سوقة، وعلقمة بن مرثد، وأبو هاشم الرمانى، ومعاذ بن مسلم . . في آخرين ذكرهم الحاكمُ وأبو نعيم

وخالفهم جميعًا عتبة بن أبى حكيم، فرواه عن طلحة بن نافع، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء. فجعل شيخه «طلحة بن نافع» بدل «طلحة بن مصرف»

أخرجه أبو يعلى (ج٣/ رقم ١٦٨٦) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عتبه بن أبى حكيم

ثُمَّ رأيتُهُ في «مسند الشاميين» (ق١١٢) للطبرانى من طريق عمرو بن عثمان، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، حدَّثنى عتبة بن أبى حكيم، عن عبد الغفار بن القاسم، عن طلحة بن مصرِّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء مرفوعًا. فهذا الاضطراب من عتبة بن أبى حكيم، فقد ضعَّفه النسائىً

وقال ابن معين: «والله الذى لا إله إلاَّ هو إنه لمنكرُ الحديث»

ووثقه في روايةٍ

(تنبيه) وقع محقِّقُ «مسند أبى يعلى» في خطأٍ عندما قال: «لم ينفرد به ـ يعنى عتبة ـ بل تابعه كثيرٌ من الثقات»

وقد رأيت أنهم خالفوه، ولم يتابعوه.

=

=

وقد توبع طلحة بن مصرف.

تابعه زبيد بن الحارث اليامي، فرواه عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء مرفوعًا.

فذكره .

أخرجه البغوى الكبير في «مسند ابن الجعد» (٢١٦٨) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٦١)، والشجرىّ في «الأمالى» (١/ ١١١) من طريق محمد بن بكار، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن زبيد.

وتابعه جندل بن والق ثنا قيس بن الربيع بسنده سواء.

أخرجه الحاكم (١/ ٥٧٢).

وجندل، قال أبو حاتم ـ كما في «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ٥٣٥) ـ: «صدوق»

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٦٧)

وخالفهما في إسناده عبيد بن إسحاق العطار، فرواه عن قيس بن الربيع، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن البراء مرفوعًا.

أخرجه ابن الأعرابى في «معجمه» (ج٥/ ق٩٥/ ١) قال: نا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار، نا أبي . . فذكره.

قُلْتُ: كذا جعله عبيد بن إسحاق عن: «عبد الرحمن بن أبى ليلى» بدل «عبدالرحمن ابن عوسجة»

وهذا خطأ منه، لأنه لو كان من قيس بن الربيع لاتفقوا عليه والحملُ عليه أولى من الحمل على قيس، فقد تركه النسائى والأزدىُّ وضعّفه ابن معين والدارقطني وغيرهما.

وقد توبع عبد الرحمن بن عوسجة .

تابعه زاذان أبو عمر، عن البراء مرفوعًا:

«زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حُسْنًا».

أخرجه الدارمىُّ (٢/ ٤٧٤) والحاكم (١/ ٥٧٥) والبيهقىُّ في «الشعب» (ج٥/ رقم ١٩٥٥)، وتمام الرازى في «الفوائد» (١٠٧١, ١٠٧٢)، والشجرىُّ في «الأمالى» (١/ ١١١) من طريق صدقة بن أبى عمران، عن علقمة بن مرثد، عن زاذان.

وهذا سندٌ حسنٌ.

ثُمَّ رأيتُ شيخنا أبا عبد الرحمن ـ أيَّدهُ الله ـ جوَّد إسناده في «الصحيحة» (٧٧١) على شرط مسلم، فأما الجودةُ، فنعم، ولكن في كونه على شرط مسلمٍ نظر، فلم يخرج مسلم هذه الترجمة «زاذان عن البراء» في «صحيحه». والله أعلمُ.

ولـه طريق آخر عن البراء.

=

أخرجه أبو يعلى (ج٣/ رقم ١٧٠٦) من طريق أبي يحيى الحماني، حدثنا مالك بن مغول والحسن بن عمارة، وفطر، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن البراء مرفوعًا: «**زينوا القرآن بأصواتكم**» وأبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبدالرحمن مختلفٌ فيه. وله شاهدٌ من حديث أبي هريرة مرفوعًا بمثله.
أخرجه ابنُ حبان (٧٥٠) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وهذا سندٌ على شرط مسلم. وتابعه الأعمش فرواه عن أبي صالح. ذكره الدار قطني في «العلل» (جـ٣/ ق١٦٨/ ٢) من طريق علي بن الحسن عن أسباط بن نصر، عن الأعمش.
لكن قال الدارقطنيُّ: «ووهم فيه، والصحيحُ: عن الأعمش، عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء»
قُلْتُ: رواية سهيل تشهد لرواية أسباط، وعلى كل حال فهذا التعليل إنما هو لخصوص رواية الأعمش دون رواية سهيلٍ. والله أعلمُ.
وشاهدٌ آخر عن ابنِ عباس رضي الله عنهما.
أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١١١٣)، وابنُ عديّ في «الكامل» (٤/ ١٥٢٥) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا عبدالله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن ابن عباسٍ مرفوعًا
«**زينوا القرآن بأصواتكم**» هذا لفظ ابن عديّ.
ولفظُ الطبراني على القلب. وسندهُ ضعيفٌ
قال الهيثميُّ في «المجمع» (٧/ ١٧٠):
«فيه عبدالله بن خراش، وثقه ابن حبان وقال: «ربما أخطأ»، وضعّفه البخاريُّ وغيرهُ، وبقية رجاله رجال الصحيح»
يعني الهيثميُّ: «صحيح مسلم».
وأخرجه ابنُ عديّ (٣/ ١٢٢١و٦/ ٢٤٣٩) من طريق أبي سعد البقال، عن الضحاك ابن مزاحم، عن ابنِ عباسٍ مرفوعًا وذكر المتن على الوجهين!
وسندهُ ضعيفٌ جدًّا. وأبو سعد البقال ضعيفٌ، ولعله واهٍ والضحاك بن مزاحم لم يسمع ابن عباسٍ
وذكر الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٥١٩) أن الدارقطنيَّ أخرج حديث ابن عباسٍ بسندٍ حسنٍ. ويغلب على ظني أنه أراد الطريق الأول.
وله شاهدٌ عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

٤٧- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، أَنْبَا أَبُوبَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْنَ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُوْلَ: ضَرَّتُهَا (ق٢٤٣/ ١)، وَقَالَ: لاَ بَأْسَ أَنْ يَقُوْلُ: جَارَتُهَـــا.

آخِرُ إِمْلاَءِ النَّسَائِيِّ
وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ
وَصَلَوَاته عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِـــهِ
كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عُثْمَـــــانَ
ابْنِ أَبِـــي طَاهِـــرٍ الإِرْبِلِي عَفَا اللهُ عَنــــهُ

= أخرجـه البزار (ج٣/ رقم ٢٣٢٩) من طريـق صالح بن موسـى، عن عبد العـزيز بن رفيع، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعًا: «زينوا القرآن بأصواتكم»

قال البزار:

«تفرَّد بهذا الإسناد صالحٌ، وهو لينُ الحـديث، ولم يتابع على هذا، وإنما ذكرتُهُ لأبين علته. وإنما يروى هذا الزهريُّ ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة»

وقال الهيثميُّ (٧/ ١٧١): «صالح بن موسى متروك». وضعّفه الحافظُ في «الفتح».

(٤٧) صَحِيْحٌ.

وذكره الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٨٣) بنحوه عن ابن سيرين.

الفهارس العلمية

صنعها: عبد الرحمن بن إبراهيم فودة

١- فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــة	رقمها	السورة	الصفحة
﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾	١١٤	النساء	٤٣
﴿إننى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى﴾	١٤	طه	٦
﴿نودى أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين﴾	٨	النمل	٣٨
﴿ولاتنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير﴾	٢٣	سبأ	٤٣
﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لايتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا﴾	٣٨	النبأ	٤٣
﴿والعصر إن الإنسان لفى خسر إلا الذين آمنو وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾		العصر	٤٣

٢- فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث (حرف الالف)	رقمه	درجته	راويه	الصفحة
أترحمه؟... فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين	٢	صحيح	أبو هريرة	٢٦
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم...	١٢	صحيح	جابر بن عبد الله	٣٧
إذا أصاب أحدكم الحمى - فإن الحمى قطعة من النار - فليطفئها بالماء ويستقبل نهراً جارياً.	حاشية	-	ثوبان	٦٨
إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء البارد ثلاث ليال.	حاشية	-	أنس	٦٩
إذا سمعت جيرانك يقولون أحسنت فقد أحسنت..	١٠	صحيح	عبدالله بن مسعود	٣٥
إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه ولاعن يمينه..	حاشية	-	جابر	٥٥
إذا قام أحدكم يصلى فلا يبزق عن يمينه ولاتلقاء..	٢٦	صحيح	أنس	٥٤
أرسلنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله. (القائل خال البراءبن عازب)	٣٥	صحيح	البراء بن عازب	٦١
استذكروا القرآن فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقله، ولايقولن أحدكم نسيت آية كيت ... بل هو نُسّى	٦	صحيح	ابن مسعود	٣١
استوصوا بالأنصار خيراً... اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.	حاشية	في سنده ضعيف	أنس	٤١
أما أنا فأصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ أركد الأولين وأحذف في الأخريين (القائل: سعد)	٢٧	صحيح	جابر بن سمرة	٥٥
أما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لايؤاخذ بما عمل في الجاهلية، وأما من أساء...	١١	صحيح	ابن مسعود	٣٦
أنا فرطكم على الحوض.	٩	صحيح	ابن مسعود	٣٥
أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبي	٤١	سنده صحيح	أسماء بنت عميس	٧٤
الأنصار كرشى وعيبتى إن الناس يكثرون، ويقلون، فاقبلوا...	حاشية	صحيح	أنس	٤٠

طرف الحديث تابع (حرف الالف)	رقمه	درجته	رواية	الصفحة
الأنصار كرشي وعيبتى فاقبلوا من محسنهم وتجاوزا عن مسيئهم	حاشية	-	أنس	٤١
إن استطعت فلا يحولن بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه كأنك تذبح دجاجة...	٣	صحيح موقوفاً	جندب البجلى	٢٩
إن الأنصار عيبتى التى أويت إليها فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن...	حاشية	صحيح على شرط مسلم	أنس	٣٩
إن الأنصار قد قضوا الذى عليهم وبقى الذى عليكم فأحسنوا...	حاشية	سنده صحيح	أنس	٤٠
إن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء.	حاشية	-	عائشة	٦٥
إن الحمى من فيح جهنم فبرّدوها بالماء.	٣٦	صحيح	عائشة	٦٣
إن الله تبارك وتعالى لاينام ولاينبغى له أن ينام..	١٣	صحيح	أبو موسى	٣٧-٣٨
أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعاً	٣٢	صحيح موصولاً عن عائشة	عروة	٥٨
أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة فجاء جبريل عليه السلام...	حاشية	--	أسامة بن زيد	٧١
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء	١٨	صحيح	جابر بن عبدالله	٤٨
أن النبى ﷺ أكل البطيخ بالرطب	حاشية	-	عائشة	٥٩
أن النبي ﷺ بزق في ثوبه.	حاشية	-	أنس	٥٤
أن النبي ﷺ بعث إلى رجل عرّس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه	حاشية	سنده صحيح	قُرّة المزنى	٦٣
أن النبي ﷺ شرب وهو قائم.	حاشية	سنده واهٍ	ابن عباس	٧٧
أنه سقى رسول الله ﷺ من زمزم، فشرب وهو قائم...	٤٤	صحيح	ابن عباس	٧٧
أنه نهى عن البول في الماء الراكد	-	-	جابر	١١
أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعيبتى وقد قضوا الذى...	١٤	صحيح	أنس بن مالك	٤٠
أول شيء ينتن من الإنسان بطنهُ	حاشية	-	جندب	٢٧
(حرف الباء)				
بئس لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت	حاشية	-	ابن مسعود	٣١

«بعثت أنا والساعة كهاتين» وجمع بن أصبعين	٢١	صحيح	أبو هريرة	٥١
بعثت أنا والساعة كهاتين	حاشية	-	جابر	٥٢
بعثت أنا والساعة هكذا	حاشية	صحيح	سهل بن سعد	٥١
بل هو نُسِّى	٦	صحيح	ابن مسعود	٣١
(حرف التـــاء)				
تسأل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فإنك محسـن وإن قالوا . . .	١٦	صحيح	أبو هريرة	٤٤
(حرف الحـــاء)				
الحمى قطعة من العذاب، فأطفئوها عنكم بالمـاء البارد . . .	حاشية	-	سَمُرة	٦٨
الحمى كير من كير جهنم، فنحوها عنكم بالماء البارد	حاشية	-	أبو هريرة	٦٧
الحمى من فوح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	صحيح	رافع بن خديج	٦٧
الحمى من فوح جهنم فأطفئوها بالماء	حاشية	صحيح	ابن عمر	٦٥
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	-	أبو بشير	٦٩
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	حاشية	سنده صحيح	أبو سعيد	٦٧
الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء	حاشية	-	ابن عمر	٦٥
(حرف الـــذال)				
ذاك رجل بال الشيطان في أذنــه	٧	صحيح	ابن مسعود	٣٢
(حرف الـــراء)				
رأيت النبي ﷺ ضرب بيمينه على شماله في الصلاة	٣٤	صحيح	وائل	٦٠
(حرف الـــزاى)				
زينوا القرآن بأصواتكم	٤٦	صحيح	البراء بن عازب	٧٨
زينوا القرآن بأصواتكم	حاشية	-	البراء وابن عباس	٨١
زينوا القرآن بأصواتكم	حاشية		عبدالرحمن بن عوف	٨٢
زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيـد القرآن حسناً . .	حاشية	سنده حسن	البراء	٨٠
(حرف السيـن)				
سمعت النبي ﷺ يلبى بعمرة وحجة معاً	٢٥	صحيح	أنس	٥٤
(حرف الصـاد)				
صلِّ ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس . . .	٢٣	صحيح	جابر بن عبدالله	٥٣
(حرف العيـن)				
عرض عليّ الأنبياء جميعاً . . ورأيت جبريل فأقرب				

الحديث	الرقم	الحكم	الراوي	الصفحة
من رأيت به شبهاً دحية	حاشية	-	جابر -	٧٠
عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر، والبر يهدى إلى الجنة...	٥	صحيح	ابن مسعود	٣٠
(حرف الغين)				
غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد	٤٥	صحيح	ابن أبي أوفى	٧٨
(حرف الكاف)				
كان جبريل يأتى النبى ﷺ في صورة دحية الكلبي	٣٧	صحيح	ابن عمر	٧٠
وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على رأسه	حاشية	-	سمرة	٦٨
كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته...	حاشية	صحيح	جابر	٥٢
كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك (من أصابته حمى أن يصب عليه الماء)	حاشية	-	أبو بشير	٦٩
كل كلام ابن آدم عليه، لا له، إلا أمراً بمعروف أو نهياً...	١٥	إسناده ضعيف	أم حبيبة	٤٢-٤٣
كلوا من هذا الزيت - كلوا هذا الزيت - وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة	٤٢	محتمل للتحسين	رجل من الأنصار	٧٤-٧٥
كن محسناً	١٦	صحيح	أبو هريرة	٤٤
(حرف اللام)				
لبيك عمرة وحجة	٢٤	صحيح	أنس	٥٣
اللهم من لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة	-	-	-	٧
اللهم لا تشبع بطنه	-	-	-	٧
ليس على المسلم في عبده وفرسه صدقة	٤٣	صحيح	أبو هريرة	٧٦
(حرف الميم)				
مامن رجل مسلم يموت فيصلى عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعون له إلا شفعوا فيه	حاشية	صحيح	عائشة	٤٧
مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم.	حاشية	سنده صحيح	أبو ذر	٣٤
مامنكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من النار	حاشية	صحيح	أبوسعيد الخدرى	٣٤

٣- فهرس الآثار

الأثـــــــر	رقمه	درجته	قائله	الصفحة
(أ)				
إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعـد صلاة العصـــر	حاشية	إسناده حسن	عائشة	٥٧
إذا جمع الحج والعمرة طاف لهما طوافين	٢٢	صحيح	علي	٥٢
إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء	حاشية	-	عطاء	٥٧
إذا وجد مسّ الطعام على لسانه توضأ	٢٨	صحيح	عطاء	٥٧
اسق حرثك حيث شئت	-	-	ابن عباس	٧
إن أحسن الهَدْي هدي محمد صلوات الله عليه وإنأحسن الكلام كلام الله عزوجل وإنكم ستحدثون ويُحدث لكم . .	٢٠	صحيح	ابن مسعود	٥١
إن من أحب الكلام إلي الله عز وجل أن يقــول العبد وهو ساجد يارب ظلمت نفسى فاغفر لي	١	حديث حسن	علي	٢٥
أن طاووساً كان لايدع جارية له سوداء إلا أمر بهن	١٩	-	علي بن أبي حميد	٤٩
أنه كان يَعُدّ آىَ القرآن في الصلاة	٣٠	صحيح	عروة	٥٧
(ت)				
تَعُد الآى في الصلاة؟ قلت: لا	حاشية	سنده رجاله ثقات	عمرو بن ميمون عن عمر بن عبدالعزيز	-٥٨
(ش)				
شكى أهل الكوفة سعداً في كل شئ حتى قالوا . .	حاشية	-	جابر بن سمرة	٥٥-٥٦
(ط)				
طف بعد العصر وصل مادمت في وقت	٢٩	صحيح	عطاء	٥٧
(ك)				
كان يكره أن يقول ضرّتها	٤٧	صحيح	ابن سيرين	٨٢
كل ذنب جعلت فيه كفارة فهو من أيسر الذنوب . .	٤	صحيح	سفيان بن عيينة	٢٩
(ل)				
لم أر كاليوم قط قومًا أحق بالنجاة إن كانـــوا صادقين . . .	حاشية	-	جندب	٢٧
اللهم أذهب عنا الرجز	حاشية	-	ابن عمر	٦٥
لو أمرته، لأمرته أن يصلى أربعاً	٣٣	في سنده ضعف	على	٦٠
(م)				
ما أَسِيْتُ إلا على منصور، كنت أجالس . . .	٣١	صحيح	داود الطائى	٥٨
(لا)				
لا بأس أن يقول: جارتها	٤٧	صحيح	ابن سيرين	٨٢

٤- فهرس الموضوعات